مليشيا الحلو تفتال مسؤولا بارزا في جنوب كردفان

اشتباكات عنيفة بين الجيش والمليشيا في غرب الفاشر

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الثلاثاء 30 ديسمبر 2025م الموافق 10 رجب 1447هـ | العدد 479 | يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداإكسبو

استئناف الرحلات التجارية إلى مطار الخرطوم الدولي

تصديق ٥ آلاف وظيفة جديدة في قطاع التعليم

أعلن والي الجزيرة، عن تصديق خمسة آلاف وظيفة جديدة في قطاع التعليم، مؤكداً أن العام المقبل سيشهد انطلاقة واسعة لتأهيل جميع المدارس بالولاية، بما يعزز من جودة العملية التعليمية ويواكب تطلعات المجتمع.

تقارير

عام التحولات الكبيرة.. لماذا قدم البرهان الحل العسكري على الحل السياسي؟

(ص 6)

5

خلال لقائه الصحفيين.. جابر يقدم أعماله ويطرح خططا لتطوير العاصمة

7

صحفي مشهور يروي تفاصيل غريبة ومروعة عن إعتقاله وتعذيبه من المليشيا

الهلال يواصل صحوته في الدوري الرواندي ويتغلب على كيجالي بأربعة أهداف لهدفين

13

صمت الكلام 8
فائزة إدريس

قبل المغيب 9
عبد الملك النعيم احمد

بعد.. و.. مسافة 9
مصطفى أبو العزائم

ألوان الحياة 14
صلاح عمر الشيخ

الإقرار المسبق للشحنات يثير أزمة بين الجمارك ومستوردي السودان

أثار قرار هيئة الجمارك في السودان بتطبيق الإقرار المسبق للشحنات أزمة وسط قطاعات التجارة والاستيراد، حيث أعلنت الغرفة القومية للمستوردين رفضها تنفيذه وسط مطالبات بإجراء إصلاحات في الجمارك

ويهدف نظام التسجيل المسبق للشحنات (ACD) إلى تسريع وتسهيل إجراءات الاستيراد والتصدير من خلال تقديم بيانات الشحنة مسبقًا، حيث يتمكن النظام من إجراء فحص أمني شامل للبضائع قبل وصولها، مما يقلل من وقت الإفراج الجمركي والتكاليف المرتبطة به.وقررت هيئة الجمارك تطبيق نظام الإقرار المسبق للشحنات ابتداءً من مطلع يناير المقبل، لكن الغرفة القومية للمستوردين رفضت تنفيذ قرار الإقرار المسبق للشحنات

وقالت الغرفة، في بيان، إن هيئة الجمارك لا تدرك تعقيدات وصعوبات التعامل مع النظام الجديد وحاجة المتعاملين لفترة تدريبية وتجريبية لا تقل عن ستة أشهر.وأشارت إلى أن منسوبي لجمارك خضعوا لتدريب من الشركة المسؤولة عن تطبيق النظام، رغم أنها بعيدة كل البعد من الناحية الفنية والإدارية لتطبيقه. وأبدت استغرابها من كيفية تطبيق مبدأ شمولية التطبيق للنظام وعدالة التحصيل في ظل وجود كثير من المحطات الجمركية خارج سيطرتها

وقالت الغرفة إن الجمارك تحتاج إلى كثير من الإصلاحات الداخلية قبل تطبيق القرار على قطاع الاستيراد مثل التحول الرقمي الكامل في عملها، والربط الشبكي مع الجهات ذات الصلة، وتحسين الرقابة الجمركية، والتوسع في الكشف بالأشعة السينية

اشتباكات عنيفة بين الجيش والمليشيا في غرب الفاشر

كشفت ثلاثة مصادر متطابقة من شمال دارفور عن تجدد المعارك بين الجيش السوداني وحلفائه من جهة، ومليشيا الدعم السريع من جهة أخرى، في منطقتي أبولية وبلدة أمبرو شمال غرب الفاشر

وكان الجيش السوداني والقوة المشتركة المساندة له يسيطران على مدن الطينة وكرنوي وأمبرو شمال غرب الفاشر بولاية شمال دارفور، باعتبارها آخر معاقل الجيش والقوة المشتركة في إقليم دارفور، بعد أن بسطت المليشيا سيطرتها على الفاشر، باستثناء بعض مناطق جبل مرة الخاضعة لحركة جيش تحرير السودان بقيادة عبد الواحد محمد نور

وقال أحد القيادات الأهلية في شمال دارفور لـ(دارفور24) إن قوة من القوات المشتركة هاجمت بلدة أبولية التابعة لمحلية كرنوي، والتي سيطرت عليها المليشيا الأسبوع الماضي، واستمرت المعارك لأكثر من ثلاث ساعات، استخدمت خلالها القوات المشتركة الطائرات المسيّرة.وأشار إلى أن قوة أخرى من القوات المشتركة حاولت استعادة بلدة أمبرو عقب سيطرة الدعم السريع عليها الأسبوع الماضي، دون تقديم مزيد من التفاصيل.وقال معتصم العمدة، أحد سكان بلدة كرنوي، لـ(دارفور24) إن السكان اضطروا للنزوح إلى مناطق مجاورة، بينما عبر آخرون إلى تشاد، بعد الهجمات التي شهدتها المناطق والبلدات من قبل المليشيا

وأكد مصدر عسكري في الجيش السوداني لـ(دارفور24) وقوع معارك متقطعة في أبوليحة وأمبرو يوم الأحد، وسط هدوء حذر في مدينة الطينة الحدودية مع تشاد

وأشار إلى أن المعبر الحدودي بين البلدين ما يزال مفتوحًا، مع تشديد الإجراءات الأمنية من الجانبين وفحص هويات العابرين.وكشف المصدر عن استعدادات عسكرية كبيرة للجيش والقوة المشتركة في الاتجاه الشمالي الشرقي المقابل لبلدة أمبرو، إلى جانب الدفع بمزيد من التعزيزات نحو بلدة جرجيرة جنوب الطينة

وفي وقت سابق، نفى المتحدث باسم المقاومة الشعبية بولاية شمال دارفور، أبو بكر الإمام، سيطرة المليشيا على منطقتي أمبرو وكرنوي، مؤكدًا أن ما يُتداول بشأن سيطرة قوات تحالف تأسيس على المنطقتين غير صحيح

اجتماعات سرية بين السعودية والإمارات لبحث أزمة السودان واليمن

كشفت مصادر إعلامية عن اجتماعات سرية تُعقد هذه الأيام بين المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات، تحت رعاية غربية، لبحث سبل معالجة الأوضاع المعقدة في االسودان واليمن.وبحسب (نبض السودان) فإن هذه اللقاءات تهدف إلى التوصل إلى حلول عملية تضمن السلام والاستقرار، مع التركيز على وقف النزاعات المسلحة وتخفيف معاناة المدنيين، فضلاً عن مناقشة آليات دعم جهود الوساطة الدولية القائمة

جابر: أي أجنبي لا يملك أوراقا سيرحل من العاصمة ولا نزيل (العشوائي) بشكل إثني

قال مساعد رئيس مجلس السيادة الفريق ابراهيم جابر أن العمل يسير وفق ما خطط له في هيئة اصحاح البيئة في ولاية الخرطوم .وأضاف جابر لدى لقائه عددا كبيرا من الصحافيين القادمين من بورتسودان والخرطوم أن اللجنة عملت في محوري الأمن والخدمات مشيرا إلى أنهم حينما بدأوا العمل في شهر يوليو الماضي لا يستطيع احد أن يتحرك أكثر من 500متر جنوب الحلفايا وتحدث عن الجهود الامنية في الارتكازات في ال12معبر والتي ساهمت في تعزيز الناحية الأمنية مبيناً ظهور حالات بانتحال شخصيات عسكرية تم ضبطها و محاسبتها

وعلى ذات الصعيد كشف جابر عن خطتهم لترحيل الأجانب مؤكدا على انهم بصدد ترحيل أي أجنبي ليست له اوارق ثبوتية.وقال إبراهيم جابر أن اللجنة تمكنت من فتح عدد من المستشفيات في الخرطوم والخرطوم بحري وأن العمل يجري لتشغيل عدد من المستشفيات داخل الخرطوم

وأضاف جابر بأن الذين يتحدثون عن إزالة السكن العشوائي على أساس عنصري لديهم غرض مؤكدا بأن كل اثنيات الشعب السوداني موجودة في السكن العشوائي وقال جابر أن العمل في مطار الخرطوم يسير بشكل جيد

والتقى جابر الوفد الصحفي برئاسة نائب رئيس الاتحاد العام للصحفيين السودانيين محمد الفاتح، وبمشاركة رؤساء تحرير وكتاب أعمدة وممثلين للصحافة الإلكترونية، في زيارة تهدف إلى الاطلاع على أعمال اللجنة الخاصة بإزالة آثار الحرب وتأمين الأوضاع وإعادة تشغيل المرافق الحيوية

ومن المقرر أن ينفذ الوفد الصحفي جولات تشمل عدداً من المؤسسات الحكومية والمرافق الخدمية والجامعات والقطاعات الخاصة، إلى جانب مقابلات مع المواطنين لمعرفة آرائهم بشأن العودة ومتطلباتها

مليشيا حميدتي تعتقل مدنيين نظموا احتجاجات بشرق دارفور

اعتقلت مليشيا الدعم السريع بولاية شرق دارفور مدنيين، من بينهم زعيم إدارة أهلية، عقب تنظيم وقفة احتجاجية بمدينة الضعين تطالب بإطلاق سراح معتقلين بسجن دقريس في مدينة نيالا بولاية جنوب دارفور

وقالت مصادر مطلعة لـ(دارفور24)، الاثنين، إن المليشيا اعتقلت العمدة محمود موسى كاشا، شقيق القيادي بالمؤتمر الوطني عبدالحميد موسى كاشا، و7 آخرين بمدينة الضعين أمس الأحد، متهمةً إياهم بتحريض المحتجين على تنظيم التظاهر.ونظمت أسر المعتقلين بسجن (دقريس) من أبناء شرق دارفور، الخميس، وقفة احتجاجية أمام منزل ناظر قبيلة الرزيقات محمود موسى مادبو، مطالبين الناظر بضرورة التدخل لإطلاق سراح ذويهم الذين اعتقلتهم قوات الدعم في وقت سابق وقامت بترحيلهم إلى سجن دقريس بولاية جنوب دارفور

ضبط طائرة مسيّرة وأسلحة ومواد كيميائية في عملية أمنية بالشمالية

ضبطت إدارة مكافحة التهريب بالولاية الشمالية، بالتنسيق مع الخلية الأمنية والنيابة العامة، طائرة مسيّرة وأسلحة ثقيلة ومواد كيميائية خطرة، خلال مداهمة مخازن في منطقة الغابة بالولاية

وبحسب وكالة «سونا» للأنباء، شملت المضبوطات طائرة مسيّرة مزودة بجهاز تحكم، وسبعة مدافع من أنواع مختلفة، إلى جانب قناصات ومسدسات، وكميات من الذخائر بمقاسات متعددة. كما تم ضبط 60 دانة من نوع (B10)، وقنابل يدوية، وخزن أسلحة، وأجهزة اتصال لاسلكية من بينها أجهزة "ستارلينك"، إضافة إلى مبالغ من العملات الأجنبية، وأربع عربات غير مقننة، ومعدات أخرى.كما أسفرت العملية عن ضبط عشرة براميل تحتوي على مواد كيميائية مصنفة عالية الخطورة، من بينها مادتا "إيثايل أستيت" و"السيرييتول"، وهي مواد تُستخدم، وفق الجهات المختصة، في أنشطة غير قانونية تشمل تزييف العملة، وأعمال الطباعة غير المرخصة، والغش التجاري والغذائي

مليشيا الحلو تفرض رسومًا على النازحين من كادقلي والدلنج

قال نازحون، إن الحركة الشعبية - شمال بقيادة عبد العزيز الحلو تفرض رسومًا على الأشخاص الفارين من كادقلي والدلنج مقابل السماح لهم بالمرور في المناطق الخاضعة لسيطرتها

وقال محمد علي، وهو أحد النازحين الذين عبروا مناطق خاضعة لسيطرة الحركة الشعبية لـ (دارفور24)، إن الحركة تجبر النازحين على دفع رسوم عبور تتراوح بين 50 و100 ألف جنيه سوداني

وأشار إلى أن هذه الرسوم تُؤخذ مقابل السماح لهم بالمرور في المناطق الخاضعة لسيطرة الحركة، حيث تُفرض في ظل أوضاع إنسانية بالغة الصعوبة، مما جعل الخروج من كادقلي والدلنج رحلة شاقة ومرهقة ماديًا، تفوق قدرات غالبية الأسر. وفي السياق، ذكرت مصادر أخرى لـ (دارفور24) أن الحركة الشعبية منعت عددًا كبيرًا من النازحين من مغادرة مناطق سيطرتها باتجاه دولة جنوب السودان أو مناطق سيطرة الجيش، دون إبداء أسباب واضحة

وأشارت المنظمة إلى أن النازحين اتجهوا إلى محليات البرام، تلودي، أبو كرشولا، وهبيلا بولاية جنوب كردفان، إضافة إلى محلية شيكان بولاية شمال كردفان، ومناطق أخرى في ولاية النيل الأبيض، وسط أوضاع إنسانية بالغة الصعوبة واحتياجات متزايدة للمأوى والغذاء والخدمات الأساسية، في موجة نزوح جديدة تعكس عمق الأزمة الإنسانية المتفاقمة بالمنطقة. ويتخذ النازحون من كادقلي طرق فرار ينعدم فيها الأمن

وقال عثمان عمر، وهو عامل في مكتب ترحيلات، لـ (دارفور24)، إن طرق النزوح من كادقلي متعددة، لكنها جميعها محفوفة بالمخاطر ومرهقة ماديًا وجسديًا. وبيّن أن المسار الأول يمر عبر الطريق الرابط بين كادقلي ومنطقة الكرقل، حيث تتراوح تكلفة الرحلة بين 100 و150 ألف جنيه، ثم من الكرقل إلى قردود الضاكر بتكلفة تتراوح بين 30 و50 ألف جنيه، ومن قردود الضاكر إلى صمي بنحو 80 ألف جنيه، قبل مواصلة الرحلة إلى ألوبة بولاية شمال كردفان ومنها إلى مدينة الرهد

وأشار إلى أن المسار الثاني يبدأ من كادقلي إلى سرف الضي باستخدام عربات التكتك بشكل جماعي، حيث تبلغ تكلفة استئجار العربة الواحدة ما بين 200 و300 ألف جنيه، يتم تقاسمها بين خمسة إلى سبعة أشخاص، ثم يواصل النازحون رحلتهم إلى تيسيه فأم سردبة، ومنها إلى أم دولو بتكلفة تقارب 50 ألف جنيه، ثم إلى إيدا بنحو 45 ألف جنيه

أما المسار الثالث، فيتم عبر الخروج من كادقلي باتجاه ميري باستخدام التكتك أيضًا، بتكلفة تتراوح بين 300 و500 ألف جنيه تبعًا لأسعار الوقود وندرته، ثم يواصل النازحون سيرًا على الأقدام إلى أبوسنون فالبرام بتكلفة تقارب 50 ألف جنيه، أو التوجه مباشرة إلى إيدا بتكلفة تصل إلى 120 ألف جنيه

ويبدأ المسار الرابع من كادقلي إلى كاتشا باستخدام التكتك، حيث تصل تكلفة الرحلة إلى نحو 850 ألف جنيه للمجموعة، قبل التوجه إلى البرام أو إيدا. وبحسب عمر، فإن التكلفة الإجمالية لرحلة النزوح من كادقلي إلى منطقة إيدا، الخاضعة لسيطرة الحركة الشعبية - شمال، تُقدَّر في المتوسط بنحو 500 ألف جنيه للفرد الواحد، وهو مبلغ يفوق قدرة معظم المواطنين، ويضاعف من معاناة الأسر التي اضطرت للنزوح تحت ضغط الخوف وانعدام الأمن

السودان يجري تعديلات تمنع حظر استخراج وثائق السفر

قالت وزارة الداخلية، الاثنين، إنها أجرت تعديلات على لوائح الهجرة تتيح للأشخاص المحظورين من السفر استخراج وتجديد وثائق السفر، مع استثناء الحالات المرتبطة بإثبات الهوية أو إسقاط الجنسية أو سحبها. وفي 17 ديسمبر الجاري، أمر رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان بعدم حرمان السودانيين من أوراق الهوية، بما في ذلك الذين قُيّدت ضدهم دعاوى قانونية.وجاءت توجيهات البرهان بعد شكاوى ناشطين وقادة سياسيين، منذ اندلاع النزاع في 15 أبريل 2023، من رفض سفارات بعض الدول استخراج وثائق سفر، كما شمل المنع إعلاميين

وأعلن المتحدث باسم الشرطة، فتح الرحمن محمد التوم، في بيان، عن إجراء تعديلات قانونية هامة في لائحة القوائم والسيطرة الهجرية تهدف إلى تسهيل إجراءات الهوية ومنح السيادة الوطنية حقها المستحق لكل سوداني

وأوضح أن وزير الداخلية، بابكر سمره مصطفى، أصدر قراراً بتعديل المادة (14) الفقرة (2) من لائحة عام 2021، بموجبه أصبح إدراج اسم أي مواطن سوداني في قوائم الحظر لا يحول دون حقه في إصدار أو تجديد جواز سفره

وأشار إلى أن هذا الحق يظل مكفولاً للمواطن بشكل كامل، ولا يُستثنى من ذلك إلا الحالات التي يكون فيها الحظر متعلقاً بـ"إثبات الهوية، أو إسقاط الجنسية، أو سحبها"، وما دون ذلك فإن إجراءات الحصول على الجواز أصبحت متاحة للجميع وفق الضوابط الجديدة

مليشيا الحلو تغتال مسؤولا بارزا في جنوب كردفان

أعلنت منصة جبال النوبة اغتيال الأمين العام لديوان الزكاة بولاية جنوب كردفان، عريس حامد محمد كباشي، على يد الحركة الشعبية بقيادة عبد العزيز الحلو وذلك عقب اختطافه أثناء مروره بطريق الدلنج - كادقلي

وأضافت المنصة أن الطريق المذكور يشهد تصاعداً مستمراً في أعمال النهب المسلح وجرائم الخطف التي تستهدف المسافرين والنازحين الفارين من مدينة كادقلي، وسط مخاوف متزايدة من تدهور الأوضاع الأمنية بالمنطقة

الأمم المتحدة: سكان الفاشر يعيشون (صدمة) وظروفاً مهينة وغير آمنة

حذرت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في السودان دينيس براون الاثنين عقب عودتها من الفاشر في غرب السودان عن حالة «صدمة» يعيشها السكان في «ظروف مهينة وغير آمنة»

وتمكنت بعثة لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) من دخول الفاشر الجمعة للمرة الأولى بعد شهرين من سيطرة قوات الدعم السريع عليها عقب «مفاوضات شاقة»، وفق ما ذكرت براون في مقابلة مع وكالة فرانس برس عبر الفيديو. وقالت براون «هؤلاء الأشخاص يعيشون في ظروف هشة للغاية.. بعضهم يعيش في مبان مهجورة. وآخرون... في ظروف بدائية، مع أغطية بلاستيكية ومن دون وسائل نظافة، ولا ماء. هذه ظروف مهينة وغير آمنة للناس».وكان وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، توم فليتشر، أكد في تصريحات سابقة للعربية/الحدث أن المدنيين في الفاشر «هربوا من العنف الجنسي والاعتداءات»

استئناف الرحلات التجارية إلى مطار الخرطوم الدولي

أعلنت شركة بدر للطيران عن استئناف رحلاتها التجارية إلى مطار الخرطوم الدولي في السودان بداية من يوم 5 يناير 2026، وذلك عبر رحلة تنطلق من مطار بورتسودان، لتكون أولى الرحلات المنتظمة بعد توقف طويل بسبب الأوضاع الأمنية. وحددت الشركة أسعار التذاكر بـ 220 دولاراً للدرجة الاقتصادية و275 دولاراً لدرجة رجال الأعمال، في خطوة تعكس عودة الثقة تدريجياً في قدرة المطار على استقبال الرحلات الجوية

ويعد هذا الإعلان مؤشراً على تحسن الظروف الأمنية المحيطة بالمطار، ويمثل بارقة أمل للمواطنين والقطاع الاقتصادي، خاصة مع حاجة السودان الماسة إلى إعادة تنشيط حركة النقل الجوي والتجاري، وفقاً لموقع "المشهد" السوداني. من ناحية أخرى، أدرجت شركة طيران السلام العمانية مطار بورتسودان الدولي ضمن وجهاتها الجديدة على نظام الحجز، لتبدأ رحلاتها المباشرة من وإلى مطار مسقط الدولي اعتباراً من 27 يناير 2026.

القبض على ضابط بالمليشيا في الخرطوم

أفلحت القوة الأمنية التابعة لمكتب طيبة الحسناب بمحلية جبل أولياء جنوب الخرطوم، في إلقاء القبض على ضابط برتبة "رائد" يتبع لمليشيا الدعم السريع، ويأتي ذلك في إطار العمليات المكثفة التي تقودها السلطات في العاصمة لملاحقة منسوبي التمرد والعناصر المتعاونة معهم

وفي تفاصيل العملية، داهمت قوة أمنية مختصة يوم الجمعة منزل المذكور الكائن بمنطقة طيبة الحسناب "حي المراوح"، حيث باغتته قوة مكونة من 8 أفراد مسلحين نجحت في إحكام السيطرة عليه بشكل كامل ومنع أي محاولة للمقاومة أو الفرار. وأفادت مصادر أمنية مطلعة أن القوة عثرت بحوزة المقبوض عليه على عربة "بوكس دبل كابينة" بالإضافة إلى بندقية كلاشينكوف، وقد تم اقتياد الضابط فوراً إلى مقر الخلية الأمنية بمحلية جبل أولياء لبدء تحقيقات موسعة حول نشاطه والمهام التي كان ينفذها لصالح المليشيا المتمردة

أعلنت المنظمة الدولية للهجرة أن آلاف الاشخاص قد فرّوا من محليتي أم برو وكرنوي في ولاية شمال دارفور.
برو وكرنوي
7
الف نازح في يومين
أزمة
دار زغاوة في خطر
تدهور الأوضاع الأمنية في المنطقة دفع الاهالي للفرار
موجة النزوح جاءت لتفاقم الازمة الانسانية
تضررت القرى خلال الحملة التي نفذتها الميليشيا
مخاوف من تكرار الأحداث العنصرية في الجنينة والفاشر

خلال لقائه الصحفيين..

جابر يقدم أعماله ويطرح خططا لتطوير العاصمة

تقرير - الطيب عباس

أطلع رئيس اللجنة العليا لتهيئة البيئة لعودة المواطنين لولاية الخرطوم، الفريق إبراهيم جابر، الوفد الصحفي الزائر للعاصمة على الموقف الأمني والخدمي بولاية الخرطوم، والجهد الذي قامت به لجنة تهيئة العودة

ووصل العاصمة الخرطوم، يوم الأحد، أكبر تكتل للصحفيين من نوعه بعد الحرب بقيادة نائب رئيس اتحاد الصحفيين محمد الفاتح

والتقى الوفد عددا من المسؤولين، على رأسهم عضو مجلس السيادة، رئيس لجنة تهيئة البيئة لعودة المواطنين لولاية الخرطوم، الفريق إبراهيم جابر

الوضع الأمني:

تحدث جابر عن الوضع الأمني فيما يتعلق بالمظاهر العسكرية واللاجئين، وأكد خلال اللقاء، خلو الولاية من المظاهر العسكرية، مشيرا إلى ترحيل جميع القوات لخارج العاصمة، وأضاف (أي عسكري بنلقاهو لافي بعربية مسلحة بنرحلو هو وقائده للأبيض والمناطق التي بها عمليات لدحر التمرد)

جابر تحدث أيضا عن ترحيل جميع اللاجئين من العاصمة بتنسيق مع مفوضية اللاجئين، وكشف عن خطط الدولة لمنطقة وسط الخرطوم

وقال إن اللجنة مستعدة لتقديم توضيحات كاملة حول خططها المتعلقة بإعادة تأهيل العاصمة، مشيراً إلى أن الحكومة تعمل على وضع تصور جديد للتنمية الحضرية وتحسين البيئة الاقتصادية، بما يعزز بالضرورة الوضع الأمني

الملف الأمني بالعاصمة وفق مراقبين يشهد تحسنا كبيرا، حيث اختفت مظاهر حمل السلاح في الأسواق والطرقات وفوضى إطلاق النار الذي كان مسموعا لوقت قريب

وبدأ جابر الذي تحدث للصحفيين بصراحة مطلقة، واثقا وهو يطلب من الصحفيين الوقوف ميدانيا على أدق التفاصيل لمعرفة حجم الجهد المبذول سواء في الجانب الأمني أو الخدمي، حيث استعادت العاصمة لحد كبير وجهها المشرق مع تزايد أعداد المواطنين القادمين إليها

الفريق جابر في معرض حديثه أشار إلى إسهام المواطنين في زيادة رقعة الأمن بالعاصمة، لافتا إلى أن ما حل بالمواطنين من حروب وتشرد جعلهم يعرفون قيمة الوطن، ماضاعف حرصهم ليصبحوا عاملا مساعدا في أمن العاصمة

الخدمات:

اللقاء تطرق أيضا للخدمات، ونقل جابر صورة حقيقية لما تم انجازه، مؤكدا أن الحياة بالولاية عادت بصورة مرضية، تنتظر فقط عودة المواطنين إلي ديارهم، وأشار جابر إلى تجاوز العديد من التحديات والصعوبات التي واجهت العمل خلال المرحلة المقبلة فيما يتعلق باستقرار العام الدراسي، واستعادة الخدمات، وأشار إلي استمرارهم في إعادة الإعمار وأردف بالقول (دى سكة ماشينها واخترناها لأن البلد دى بلدنا)

والي الخرطوم، الذي كان ضمن اللقاء، عزا عدم وجود كهرباء ومياه في بعض أحياء العاصمة الخرطوم إلى عدم وجود السكان وإغلاق المنازل بجانب وجود مخلفات الحرب في بعض المناطق مثل منطقة المقرن مما يستدعى إغلاقها لمزيد من التأمين

وأشار الوالي إلى استمرار الولاية في تهيئة بيئة الولاية لعودة المواطنين، وإيصال الخدمات إلي كافة المحليات، منوها إلى أن الولاية تعمل بصورة فورية لملاحقة أي بلاغات أو ملاحظات أمنية. وأثنى حمزة على دور الصحفيين خلال معركة الكرامة ونجاحهم في دحض الشائعات بولاية الخرطوم مما كان له من أثر موجب فى استقرار الأوضاع الأمنية

اللقاء ينظر له على أساس أنه تدشين رسمي لعودة الحياة للعاصمة الخرطوم، وذلك قبل أقل من أسبوعين من عودة الحكومة الاتحادية للعاصمة القومية، وسط توقعات بزيادة أعداد المواطنين القادمين للخرطوم مطلع العام الجاري

ويرى مراقبون أن لجنة إبراهيم جابر، نجحت في وقت وجيز وبإمكانيات أقل في إعادة زخم الحياة للعاصمة الخرطوم، لكن بمجهودات ضخمة، قادها الفريق إبراهيم جابر ووالي الخرطوم وآخرون، الأمر الذي جعلها مهيأة الآن لاستقبال الحكومة الاتحادية بما فيها الأمانة العامة لمجلس الوزراء مطلع يناير المقبل

عام التحولات الكبيرة.. لماذا قدم البرهان الحل العسكري على الحل السياسي؟

لابد من تصفية وتفكيك كل مظاهر تمكين المليشيا والتي جعلتها تتحول إلى (دولة داخل دولة)

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

منذ بداية الحرب الماثلة في 15 أبريل 2023م التي تقودها قوات الدعم السريع التي تمردت على الدولة التي كانت جزءا من منظومتها الامنية انتظمت داخل الحواضن الاجتماعية للتمرد العديد من اشكال المعارضة للمليشيا المتمردة وقد تمثلت هذه الاشكال المعارضة في عدد من الصور فمنها ما كان في شكل اعتراض على الزج بشباب القبائل والمجموعات السكانية العربية في محرقة الحرب دون ان يكون لهم ما يجنوه ومنها الاعتراض على الدخول في حرب غير محمودة العقبى كما ان الدخول في حرب سيتسبب في المزيد من الاختراقات في جسم النسيج الاجتماعي السوداني الذي انهكته حرب الجنوب السوداني والمناطق الاخرى التي امتدت إليها الحرب 1955م - 1972م ثم 1983م حتى 2005م وتمرد جبال النوبة 1984م حتى الآن إذ لم تزل قوات الجنرال المتمرد عبد العزيز آدم الحلو تقاتل ضد الحكومة بل تحالفت مؤخرا مع ملشيا الدعم السريع المتمردة

خطا التكوين وخطيئة التمكين:

وأما تمرد دارفور الذي بدأ في العام 2003م والذي بسببه وجدت قوات الجنجويد والتي مجرد عصابات نهب مسلح تطاردها الاجهزة الضبطية والقانونية وتلاحقها دعوات المظلومين من افاعليها الظالمة.. وجدت نفسها متحالفة مع الحكومة ضد حركات دارفور وتطورت مسمياتها من عصابات نهب مسلح إلى جنجويد إلى حرس الحدود إلى قوات الدعم السريع والتي وجدت من نظام الانقاذ السابق التقنين والتمكين حتى اصبحت قوة لها تاثير على المستوى العسكري والسياسي ثم زادت هذه القوة بعد مرحلة سودان الخميس 11 أبريل 2019م حيث استطاع قائد التمرد إملاء شروطه وحتى يشارك في التغيير فاجبر الفريق أول ركن أحمد عوض بن عوف على الاستقالة بعد قضاء يوم واحد في الحكم بعدها قبل أن يكون عضوا في المجلس العسكري لكنه من الوهلة الاولى لم يقبل أن يكون وجوده شرفيا بل كان مؤثرا فمنذ الساعات الاولى دخل في مفاوضات مكثفة مع مجموعة قوى إعلان الحرية والتغيير والتي توصل معها في النهاية إلى الوثيقة الدستورية التي وقع عليها ممثلا للحكومة بينما وقع انابة عن القوى المدنية الاستاذ النقابي أحمد الربيع

تمرد على التمرد:

منذ بدأ المتمرد محمد حمدان دقلو (حميدتي) يقدم اغراءاته داخل الحواضن الاجتماعية للقبائل والمجموعات السكانية العربية بالاخص للشباب للانضمام لقوات الدعم السريع حيث قدم لهم مغريات المرتب الذي كان يفوق فيه مرتب ضابط الصف مرتب الضابط في رتبة النقيب والملازم أول بالاضافة لحوافز وامتيازات اخرى لا تتوفر لغيرهم من منسوبي القوات النظامية ولما جاءت حرب اليمن المسماه عاصفة الحزم اصبح الضباط وضباط الصف يتزاحمون في ان يتم اختيارهم لها وصولا للحوافز المليارية التي تختصر للشباب سباق مسافات طويلة لتكوين الأسرة وضمانات الحياة الكريمة في المستقبل وكانت هذه اولى خطوات استقطاب الضباط وضباط الصف لمشروعه الذي انتهى إلى حالة (تمرد ضد الدولة) حيث مارس اكبر عملية ابتزاز تشهدها مؤسسات الدولة الساسية والعسكرية حتى اصبح الدعم السريع ومن الناحية العسكرية الاقوى نفوذا وحتى لما جاءت الثورة المصنوعة بكل تفاصيلها تلك اصبح حميدتي ممسكا العصا من (النص) فهو تارة مع المكون العسكري في كل ما يقوم به وفي نفس الوقت يتحالف مع المكون المدني (والذي تمكن من فراغ) واصبح هو (الثورة والثوار) ثم لاحقا ثبت انه الداعم الخفي لمشروع حميدتي الذي بسببه قاد الحرب ضد الشعب حيث اصبح

المكون المدني (دكتور عبدالله آدم حمدوك ومجموعته) أكثر المنادين وبعد كل ظلامات الحرب واثارها القاسية المادية والمعنوية والنفسية ببقاء الدعم السريع جزءا من العملية العسكرية بل السياسية ذلك لأن (صانع الثورة المصنوعة) و(صانع ثوارها) الذين لا علاقة لهم ب(الثورية والثورة والثوار) سوى شعارات انتهازية جعلتهم جزءا من تركيبة حكم السنوات العجاف التي حكموا فيها البلاد والعباد على حين غفلة

التمكين العالمي لمشروع (حميدتي):

حين نفذ المتمرد محمد حمدان دقلو (حميدتي) الخطة (أ) والمتمثلة في انقلابه العسكري كانت تقديرات الجهات العالمية الاقليمية الراعية للتمرد بخططه الاربع ان كل وحدات القوات المسلحة ستستلم للقيادة الجديدة (حميدتي) او سترسل برقيات التأييد والمباركة ل(حميدتي) قاهر الفلول و(الكيزان) ومفجر ثورة الحرية والعدالة وناصر المهمشين سادن (الحرية والديمقراطية) ولما فشل الانقلاب راهنت الدوائر الامنية الامريكية الضيقة ان الجيش السوداني لن يتجاوز صموده مدة (الست أيام) لاختلال موازين القوى بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع التي كان عدد قواتها اكثر 665000 ستمائة الف جندي وضابط متواجدين في محيط العاصمة الاتحادية الخرطوم واكثر من نصفهم في داخلها متواجدين في مواقع استراتيجية ويمسكون بزمام امر كل شئ وتوفرت لهم امكانيات عسكرية من اربع دول مجاورة فتحت معابرها واجواءها وحدود لتمكين التمرد وتمرير كل ما يحتاجه

من أراد التحدث عن عدم جدوى الحل العسكري فعليه أن يقرأ ما فعلته المليشيا بحواضنها الاجتماعية

السؤال لماذا الحل العسكري؟:

وهنا لابد من الاجابة على تساؤل في غاية من الاهمية لماذا قدم رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان الحل العسكري على الحل السياسي وذلك على عكس ما تشير إليه الكثير من الدوائر ذات الصلة بملف الحرب في السودان والتي تعول على الحل السياسي كان الأمر في دئه وختمه سياسي انتهى إلى فرقة بين سياسيين لا بد من توحدهم.. ولكن لابد من التقرير بأن الحل العسكري المقصود منه عدم تكرار التجارب السابقة لكل الحلول السياسية التي حدثت في السودان إذ أنها انتهت إلى ايجاد معالجات خاصة فقط بالذين جاءت بهم الاتفاقيات حيث تم توفيق اوضاعهم السياسية والاقتصادية الخاصة دون النظر في معالجة المشكلة او المشاكل التي تمردوا من اجلها فهل يعقل ان يتم التعامل مع كل الانتهاكات التي ارتكبتها المليشيا المتمردة بحل سياسي ليجد قادتها مقاعد لهم في عملية السياسية الجديدة دون النظر إلى الاثار التي خلفتها تلك الانتهاكات والتي دفع ثمنها الشعب السوداني دون ان ينال أي تعويض ولو معنوي من ما حدث له من المليشيا من خسائر؟ وقطعا ان مثل هذا الحل يرتب الكثير من الاشكاليات والغبائن التي تراكمت مثلها من قبل الكثير من ما يماثلها

عام التحولات الكبيرة:

من الواضح ان العام 2026م سيكون عام التحولات الكبيرة خاصة بالنسبة لمسارات حرب السودان فالخلافات داخل البيت الحاكم في دولة الإمارات العربية المتحدة بين محمد بن زائد واخويه (هزاع وطحنون) والتي لا يجب قراءاتها بين خلافات الامير ولي العهد السعودي محمد بن سليمان مع الشيخ محمد بن زائد والتي اضطرت بسببها واشنطن من الوقوف إلى جانب الرياض لايقاف التمدد

الحل العسكري يعني رد الإعتبار لكل الذين لحقت بهم انتهاكات المتمردين

أي حل عسكري أو سياسي فيه عودة لرموز الثورة المصنوعة يعني نهاية السودان وتفكيكه

غير المبرر لابوظبي في البحر الأحمر مما قد يؤدي لتعريض الأمن القومي للملكة العربية السعودية للخطر

..بالطبع ان دخول واشنطن في وضع خارطة الطريق الجديدة للازمة السودانية لابد ان يستصحب ذلك الذي يحدث في البحر الاحمر لأن وجود السودان ومصر ضمن منظومة الدول المؤثرة في البحر الأحمر إذ ان الرئيس المصري المشير عبد الفتاح السيسي كان قد اشار عبر بيان للرئاسة المصرية عقب زيارة البرهان الاسبوع الماضي لمصر إلى الخطوط الحمراء والتي بين المساس بامن البحر الاحمر او وحدة السودان او بروز كيانات تنقص من سيادته (يقصد بها كيان دولة تأسيس) التي تتبناها مليشيا الدعم السريع المتمردة حيث المح إلى اعادة تفعيل اتفاقية الدفاع المشترك الموقعة بين مصر والسودان الموقعة في 15 يوليو 1976م بين الرئيسين الراحلين محمد أنور السادات وجعفر محمد نميري مما يعني ان (الحل العسكري) هو الاجدى لحل الازمة السودانية

لا لجماعة (لا للحرب):

جماعة لا للحرب والتي تماهت منذ اللحظات الاولى للتمرد مع مليشيا الدعم السريع بل كانت متفقة معها منذ اللحظات الاولى على كل السناريوهات كل همها ان تعود مجددا للسلطة والتي لا تدري ولا تدري انها لا تدري ما افسدت وسممت به الحياة السياسية السودانية حيث جعلت خطاب الكراهية يشمل الجميع بلا استثناء ودون ان تعي ان عودتها مجددا للحكم تعني نهاية السودان لأنها قد ارتكبت خيانة عظمى للوطن والمواطن وعليها ان تقدم تفسيرا واحدا لما حدث في الخرطوم في الثلاثة ايام الاولى للحرب حاول الجيش السوداني لاعضاء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في السودان ممرات امنة بين الخرطوم ووادي سيدنا بمحلية كرري شمال ام درمان لاجلائهم ليصلوا بسلام لكن اللافت في الأمر ان دعاة (لا للحرب) قد تسابقوا مع هؤلاء الاجانب لينجوا بانفسهم من القادم (المر) الذين يعرفونه وبعد مغادرتهم فعلت المليشيا ما فعلت بالسودانيين ونكلت بهم ايما تنكيل ومن اراد ايضا ان يعرف لماذا نادى الرئيس البرهان بالحل العسكري قبل الحل السياسي لان المليشيا المتمردة قد فعلت ما فعلت بالمواطنين العاديين في حواضنها الاجتماعية المعروفة بدءا من مدينة الضعين (الحديبة ام الديار) والمجلد وبابنوسة والفولة والميرم والاضية زكريا والحمادي والدبيبات وزالنجي والجنينة وجبل مون وفي الدوامر العربية علي اودية كتم وواد هور وغيرها ففي حواضنها الاجتماعية رفض اخيار الناس ما قامت وما تقوم به المليشيا لانه لا يلتقي لا مع المروءة ولا مع الدين ولا الاخلاق

صحفي مشهور يروي تفاصيل غريبة ومروعة عن إعتقاله وتعذيبه من المليشيا ٢-٢

الهروب الكبير.. هكذا خدعت الجنجويد وخرجت بسلام من صالحة

كثيرون تعرضوا للإعتقال والتعذيب والقهر والقتل من المليشيا المتمردة لكن ما تعرض له الصحفي السوداني المشهور (بهاء الدين أبو القاسم عبد الله آدم) والذي عمل بالعديد من الصحف الورقية قبل الحرب ومحطته الإعلامية الأخيرة المستشار الإلامي للمجلس الهندسي بالخرطوم.. الصحفي (بهاء الدين) تعرض لصنوف من التعذيب والإيذاء الجسدي والنفسي يفوق الوصف.. 15 يوما قضاها داخل كونتينر في معتقل للمليشيا يطلق عليه (معتقل التعذيب) بصالحة جنوب غرب امدرمان ذاق خلالها ما يعجز القلم عن وصفه لبشاعة ما تعرض له من قهر وتعذيب وإساءة لدرجة أنهم هددوه إذا لم يعترف انه تابع للإستخبارات العسكرية فإنهم سوف يكسرون أصابعه التي تكتب عنهم وتسيئ لهم في مواقع التواصل الاجتماعي وفعلا نفذوا تهديدهم فضربوه في يديه خاصة اليمنى حتى شلت يده.. خص (أصداء سودانية) برواية ما حدث له أثناء إعتقاله بواسطة المليشيا المتمردة وتفاصيل وأساليب التعذيب التي مورست معه ثم مغامرة هروبه منهم حتى بر الأمان.. فلندعه يحكي بنفسه على حلقات تفاصيل هذه المأساة الموجعة

إعداد - التاج عثمان

هكذا كان الصحفي بهاء الدين قبل الإعتقال

وهكذا أصبح بعد الإفراج عنه

وفاة إبنتي:

زوجتي ضاقت ذرعا لأنها لم تكن تعرف اين أخذني الأوباش، لكن أحد الخيرين دلها على مكان اعتقالي وهي، ما شاء الله عليها، بت رجال ما بتعرف حاجة اسمها خوف، فاصطحبت كل أطفالي عدا ابني الأكبر وإبنتي المتوفاة (ميار) - رحمة الله عليها - حيث انها توفيت إثر شربها لماء ملوث ببقايا الجثث التي كان افراد المليشيا ينقلونها من المستشفى ليلا ويضعونها قرب مضارب المياه التي يشرب منها بعض سكان المنطقة.. فتسممت ومعها انا أيضا وثلاثة من أطفالي الصغار لكننا نجونا بينما توفيت إبنتي رحمة الله عليها، لاقت ربها راضية مرضية الساعة 11 مساء وتم دفنها السابعة صباحا بأمر الجنجويد.. وما يحزنني أنها عندما تسممت وتوفيت لم أشارك في تشييعها لمثواها الأخير لأنني كنت غير قادرا على المشي او حتى مجرد الحركة، ولذلك أحضروا جثمانها لي فودعتها بعيون تنزف دما وقلبا تفجر من الحزن والحسرة

زوجتي عسكرت امام المعتقل متحدية المليشيا مطالبة بإطلاق سراحي لأنني مريض بالضغط والسكري ورفضت ان تبرح المعتقل الا وانا معها، فهي جموعية بت جزارين ممكن تضبح عديل.. هنا بدأت الأسافير تكتب عن اعتقالي فلدي اخوات شقيقات صحفيات، بثينة، وبسمات، والشفا.. حتى ان قائد المليشيا المتمردة قال لي: انت مشهور.. ما شاء الله.. وانا طبعا ما عارف انو الدنيا برا ولعت».. كان الجنجويد يسألونني دوما عن إبني، محمد بإسلوب مرعب، ولذلك عندما زارتني زوجتي في المعتقل حذرتها الا تدعه يخرج.. وكانوا في تلك الفترة يقومون بتجنيد شباب الصالحة عنوة للقتال في صفوفهم.. فوالله والله أجزم بأنني حتى لو خبأته في بطني فلن يستطيعوا الإمساك به وتجنيده للقتال معهم ضد الجيش والشعب السوداني

لكن ربنا لطف نجا إبني من الأوباش فالحمد والشكر لله، الا انه ذبلت في روضتنا زهرة، هي ابنتي (ميار) ذات الخمسة عشرة ربيعا رحمها الله.. ليتوفى بعدها شقيقي الاصغر (حسين) الذي إغتاله الاوباش بشارع الأربعين امدرمان وهو في الطريق إلى المسجد ودفن بالسلاح الطبي.. كما توفي شقيقي الثاني (بدرالدين) أثناء نزوحه من الكلاكلة الي شندي فإنغرز مسمار في رجله وهو مصاب بالسكري بجرح فهو مصاب بالسكري، فتوفى قبل وصوله المستشفى وورى الثرى بمنطقة (ود حسونة)، رحمهما الله.. فقدي لإبنتي (ميار)، واثنان من أشقائي كان وقعه ثقيلا على قلبي فأصبت بضعف في عضلة القلب، بجانب ما تلقيته من صعق بالكهرباء حيث كان لديهم جهاز ذاتي الشحن أصعق به

تسببوا في شلل أصابعه حتى لا يكتب ضد المليشيا

وانا معلق على خشبة المشنقة بينما يقومون بسكب ماء بارد على جسدي وذلك في صقيع آخر شهرسبتمبر .

وبعد 15 يوما وكأنها 15 سنة قضيتها تحت الحبس والتعذيب، أطلقوا سراحي بشرط ان أقوم بالحضور صباح ومساء كل يوم للتمام لضمان أنني لم أغادر منطقة صالحة ولا حتى منزلي بصريو، أي ان إطلاق سراحي كان مشروطا بعدم مغادرة صالحة لاي مكانا آخر، مشيرين أنهم يراقبونني، ولو هربت فسوف يلاحقونني في أي مكان اذهب إليه حتى لو في باطن الأرض - حسب قولهم - ويقتلونني ومعي زوجتي واطفالي

الهروب الكبير:

بعدها قررت زوجتي الخروج بي حتى لا تفقدني وكانت رحلة عذاب شاقة أخرى، تحدينا فيها الموت والمدافع ومسيرات الجيش التي كانت تبحث عن المليشيا، بينما نحن كنا نبحث عن الأمان.. ولمعرفتنا بمنطقة الصالحة ودروبها الداخلية كنا نتفادى إرتكازات الجنجويد التي كانت وقتها في كل مكان وكل شارع وزقاق.. لعدم مقدرتي على المشي كنت محمولا على كتف إبني

أطلق (المهاويش) سراحي بعد ان حذروني من الهرب مشيرين انهم لقادرون على إعادتي حتى ولو كنت في بطني

محمد وزوجتي حتى بلغنا مكان الجيش.. مشينا مسافة 20 كيلو كنت خلالها محمولا او متكلا على إبني الأكبر وزوجتي، وتارة أسحب نفسي سحبا بل احبو بينما اطفالي الصغار، (بكري - نادر - مظفر - مشاعر) يسيرون معنا لا يهابون دوي المدافع وصوت الراجمات والدوشكات.

كنت أعلم جيدا بأنني مراقب لكن خوفي على أسرتي جعلني أفكر في أمر الهروب برؤية ان الغلطة بي فورة وإسالة دماء لان من يقترب من أسرتي يعني انني وأبنائي وزوجتي في عداد الأموات، فهؤلاء الأوباش المهاويش لا يتورعون في قتلنا.. سرنا قرابة العشرين كيلو متر.

بعدها عثرنا على كارو اوصلتنا حتى امبدة دار السلام ومن هناك بدأت رحلة معاناة أخرى محفوفة بالمخاطر، فالمنطقة التي نجتازها كانت تعج بالأوباش وإرتكازاتهم، نهبوا ما كنا ندخره من أموال وضربونا ضربا مبرحا حتي زوجتي لم تسلم من السياط لأنها كانت تحاول ان تحمي أولادها من بطشهم.. لكن الله أرسل لنا مسيرة تابعة للجيش وعندما سمعوا صوتها هربوا مدبرين كالجرذان، وكانت سانحة لنا لمواصلة المسير ومعنا الأطفال وانا استند علي اكتاف ابني وزوجتي حتى إجتزنا منطقة الخطر، وبعد مسيرة مرهقة كنت خلالها أطلب من زوجتي الرقاد على الأرض لإستريح قليلا من فرط التعب والإرهاق، لاح لنا من على البعد معسكر الجيش فشاهدوني وانا مستلقيا على الأرض، فاسرعوا نحونا ومعهم درداقة وضعوني عليها وأدخلونا للمعسكر، فتقينا أننا اصبحنا في أمان وبكيت مع أطفالي وزوجتي من الفرح لنجاتنا من بطش الأوباش المهاويش، خاصة من (محرقة سوبا) والتي سمعتهم أثناء التحقيق معي نيتهم بنقلي إلى هناك، فقد كان الأوباش يريدون حرقي حيا،

الصحفي بهاء الدين مع أربعة من أطفاله

إبنتي (ميار) توفيت لشربها ماء ملوثا بجثث ضحايا المليشيا.. ومصرع أثنين من أشقائي

سر مسيرة الجيش التي أنقذتنا أثناء الهروب من بطش الجنجويد

حيث أنني أعلم قبل إعتقالي انهم يقومون بحرق المعتقلين وهم أحياء بمحرقة سوبا!!.. بعدها توجهنا لمنطقة ابي سعد حيث نقيم الأن داخل غرفة آيلة للسقوط بالإيجار.

أخيرا:

أطفالي حتى اليوم يعانون من كوابيس أثناء النوم لما عاشوه من فظائع ومعاناتهم من الجوع والخوف.. نسكن الان في غرفة بابي سعد امدرمان لان منزلنا بالصالحة انهار بسبب الأمطار وهي أيضا معرضة للانهيار.. يتكفل بمعيشتنا حاليا إبني الأكبر، والذي جمد دراسته لهذا السبب، وما يحصل عليه من مال من عمله يصرفه علينا في الإيجار وما يسد الرمق.. وعلاجي كان يتكفل به بعض الأصدقاء الخُلص أخجلوني حقيقة بكرمهم: (أبوبكر محمد أحمد آدم)، و(معتز حكيم)، المدير التنفيذي لإتحاد المهندسين، وزميل الدراسة (بدرالدين المبارك)، لم يتخلوا عني جزاهم الله خير الجزاء

نعاني من العلاج وعدم وجود إمكانيات كافية، فمقابلة الإختصاصيين تحتاج ميزانية كبيرة، حيث أنني اعاني من ضعف في عضلة القلب جراء التعذيب والصدمات النفسية المتلاحقة، إضافة إلى شلل الأطراف والغضروف.. حاولت العمل حتى ولو عامل يومية لكنني لم أستطع بسبب الشلل في اليدين.. نمر الأن بأسوأ ما يمكن أن تتخيلوه، 8 أفراد يقيمون داخل غرفة آيلة للسقوط، ووالدهم شبه معاق مسجى على السرير لا يتحرك ومريض بالقلي والسكري والضغط والكدمات في كل أجزاء جسدي، والحمد لله على ما أراده لنا الله

المحرر:

الله المستعان.. هذه إرادك الله.. انه إبتلاء وإختبار صعب من المولى عز وعلا وما على العبد سوى القبول والإذعان بمشيئة الله.. لعل وعسى انه أراد لكم بهذا الإختبار ما لا تحسبون من خير ونعم، أولها نجاتكم من المهاويش.. حسبنا الله ونعم الوكيل.. نشير ان تكلفة علاج الصحفي بهاء الدين في حدود 6 مليون جنيه، خاصة انه قد يحتاج لدعامة في القلب حسب الأطباء، بجانب تكلفة العلاج الطبيعي للأصابع المشلولة والتي تيبست بسبب الضرب المبرح وتعليقه لساعات طوال على خشبة المشنقة فإنحبس الدم في اليدين فتورمتا مما تسبب في شللهما خاصة الأصابع، بجانب علاج الغضروف، إضافة للتحاليل والصور المقطعية والرنين المغنطيسي والأدوية.. ونناشد أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة والخيرين داخل وخارج السودان، وإتحاد الصحفيين، التكافل لعلاج الزميل (بهاء الدين) حتى يجتاز مع أسرته وأطفاله محنتهم القاسية والمؤلمة هذه.. يمكن التواصل مع الصحفي بهاء الدين على الموبايل: (249968852786+) واتساب

صمت الكلام

فائزة إدريس

لايعرف طعم السعادة من يُقيد حياته برأي الآخرين

* درج البعض من الناس على طرح آرائهم وتقديمها للغير ممن تربطهم بهم معرفة وصلات وعلاقات أياً كانت تلك وذيك وهذه، فيما يختص بشئونهم وأمورهم سواء كانت حالية أو مستقبلية أو الإثنين معاً

* هنالك من ينقادون لتلك الآراء ويحذون حذوها ويعتمدون عليها في كل شاردة وواردة تمر بهم ويحفظونها عن ظهر قلب وتمسى محفورة في ذاكرتهم، وهنالك من يكون مستقلاً برأيه لاينساق لآراء الآخرين ولايكترث بها ويكون رهن إشارة رأيه فقط لاغير.

*ويقول الكاتب المسرحي الأيرلندي الشهير جورج برنارد شو كما في العنوان أعلاه: (لايعرف طعم السعادة من يُقيد حياته برأي الآخرين).

* فبالفعل لا تطرق السعادة أبواب من يتقيد بآراء الآخرين ويحسب لها ألف حساب و يجعلها حارساً له يتبعه في حركاته وسكناته في الحياة أينما سار ويكون أسيراً لها ومجرد من الرأى في أبسط تفاصيل حياته فيظل مكبلاً بها طوال حياته.

* فالفرد التابع المنفذ لآراء الغير في جل شئونه الحياتية تضعف ثقته بنفسه وتصب عليه سحائب القلق والحيرة ولايحسن التصرف إن لم يكن لديه مرجعية وهم الملتفون حوله من الناس

* ومع مرور الأيام يدب إليه إحساس بأنه لا يعيش حياته كما يود أن يعيش هو، بل كما يودها الآخرون له، فيكون نتاج ذلك الأسى والتعاسة ويتم وأد الطموح والتطلعات المستقبلية لديه طالما أضحى أسيراً لنظرة المجتمع لا لقناعاته الشخصية المكبلة بوثاق آراء الناس.

* فحينما يستقل المرء برأيه فهو تكون له أفكار خاصة يؤمن بتناسبها وإياه، وعندما يتخذ قرارات ما يسري إليه إحساس بالرضا، ولاضير أن يستمع لنصح الغير إذا دعت الضرورة لذلك ولكن ليس شرطاً أن ينفذها إن لم تروق له.

* فالإحساس بالسعادة يكمن من الدواخل، والإستقلال بالرأي هو البذرة التي تنمو لتخضر الثقة بالنفس وتزهر تلك السعادة.

نهاية المداد:

فاقد الإرادة هو أشقى البشر

(أرسطو)

دور الإعلام في جذب الاستثمارات وتشجيعها.. التخطيط لما بعد الحرب ضرورة وواجب

د. عادل عبد العزيز الفكي

* الحرب في السودان أحدثت دماراً هائلاً في البنيات التحتية وفي كل الأنشطة الاقتصادية، ولكي تستمر الحياة لابد من إعادة الإعمار ، واستعادة النمو في القطاعات الاقتصادية كافة

*يرى البعض الامتناع عن تناول أي موضوع يخص المشروعات والتنمية في وقت الحرب هذا، باعتبار ان كل الجهود يجب أن توجه للمجهود الحربي. بالطبع هذا غير صحيح لثلاثة أسباب ،الأول: ان المشروعات والعمل والتجارة هي التي تأتي بالمال لدعم المجهود الحربي، والثاني: أن التخطيط لإعادة الإعمار وتجهيز المشروعات يحتاج وقتاً، وبالتالي ليس منطقياً أن نبدأ في التخطيط في اليوم التالي لتوقف الحرب وهي حتماً سوف تتوقف. والسبب الثالث: أن الدول والمنظمات والشركات ورجال الأعمال الراغبين العمل في السودان بعد الحرب يحتاجون لمعرفة احتياجات السودان التفصيلية قبل فترة كافية لكي يقوموا بدراسة المشروعات ورصد الأموال المطلوبة للدخول في السودان

* وزير الثروة الحيوانية السوداني البروفسور احمد التجاني المنصوري وضح في عدة لقاءات مع المهتمين ومع رجال الأعمال ان خطته في قطاع الثروة الحيوانية تستند على قيام مدن للإنتاج الحيواني في عدد من الولايات، يتم في هذه المدن تربية الثروة الحيوانية لإنتاج اللحوم والالبان والمنتجات الأخرى، وانه يستهدف السوق الخليجي كسوق للصادر، وانه سيعتمد على الأبقار المستوردة ذات الإنتاجية العالية مثل الفريزيان

* تعرضت هذه الخطة لانتقادات هي بتقديري انتقادات جانبت الصواب، حيث أشار البعض الى أن البلاد في حالة حرب فلا يجوز الحديث عن مدن للإنتاج الحيواني، بالطبع الرد على هذا ما قلناه سابقاً أن التخطيط المسبق مطلوب لكي يستعد من يرغب الاستثمار في السودان

* من جانب آخر أشارت الانتقادات إلى أن مهمة الوزير في الوقت الحالي مكافحة التهريب وتجهيز العيادات البيطرية وحل إشكالات موانئ الصادر. وللرد على هذا نقول أن لكل وزارة من الوزارات في الدولة مهمتان أساسيتان الأولى تسيير أوضاع القطاع المسئولة عنه، وهي الإجراءات والأعمال الروتينية BUISNESS AS USUAL وفي حالة وزارة الثروة الحيوانية فإن الأعمال الاعتيادية لهذه الوزارة تشمل متابعة أحوال الثروة الحيوانية مما جميعه، رعاية بيطرية، متابعة إجراءات الصادر التقليدي وتشجيعه، جمع الإحصاءات والمعلومات وتزويد الجهات المختصة بها مثل وزارة الداخلية وبنك السودان ووزارة المالية، تشجيع البحوث في المجال، مكافحة أمراض الحيوان بالتعاون مع المنظمة الدولية المختصة OIE كل هذه الأعمال هي من الأعمال الاعتيادية التي يقوم بها موظفو الوزارة وعلى رأسهم الوكيل سواء أكان هناك وزير أم لا

* أما النوع الثاني من المهام أو الأعمال فهو العمل التخطيطي والاستراتيجي، وهذه هي المهمة الأساسية للوزير، وهو أساساً شخص يؤتى به كخبير في مجاله لإحداث اختراق وتغيير، ذلك لأن الأعمال العادية تسير به وبدونه

* وعلى هذا الأساس فما هو الجديد الذي بشرنا به البروفسور المنصوري؟ قال الرجل انه اجتمع وتحدث مع ولاة الولايات في الشمالية ونهر النيل والقضارف والنيل الأزرق لتخصيص أراضي لمدن الإنتاج الحيواني باعتبار أن هذه الولايات مصنفة خالية من الأمراض، وطبعاً تعبير (خالية من الأمراض) هو تعبير فني تستخدمه منظمة OIE. وكذلك باعتبار أن هذه الولايات بها إمكانية زراعة الأعلاف بتكلفة منخفضة. التحرك في هذين المحورين تحرك جيد ينبغي أن يشجع

* المسألة الثانية قال إنه وبحسب علاقاته السابقة كمدير سابق لواحدة من أكبر شركات الإنتاج الحيواني في المنطقة قد تحدث مع عدد من المستثمرين العرب والأجانب للدخول في استثمارات في هذه المدن، وقد وجد استجابة مقدرة، وهذا أمر إيجابي للغاية

* المسألة الثالثة أشار الرجل الى أنه سوف يستهدف السوق الخليجي بمنتجات اللحوم والالبان، وهذا تفكير سليم لأن الدول الخليجية تستورد في الوقت الحالي هذه المنتجات من أماكن بعيدة في أمريكا اللاتينية وأستراليا وأوروبا. الاستيراد من السودان يقلل التكلفة

* المسألة الرابعة قال الرجل إنه سيعمل على استيراد سلالات عالية الإنتاجية من الأبقار مثل الأبقار الفريزيان، وهذه مسألة إيجابية جدا، وستعمل على تحسين القطيع القومي

* وكما ترى عزيزي القارئ فإن خطة الرجل وطموحاته إيجابية للغاية، والسؤال هو هل سوف تواجهه عقبات في التنفيذ؟ طبعا العقبات متوقعة وأولاها اننا الآن في حالة حرب ودمار للبنيات التحتية بما يجعل المستثمرين يترددون في الدخول للسودان، وأن بعض القبائل السودانية تقف ضد الاستثمارات الأجنبية، وأن هناك فساداً في بعض المرافق بما يشجع على التهريب وعدم استعادة عائدات الصادرات. نعم هذه مشاكل كبرى موجودة، لكن يبقى التحدي أن نعمل جميعاً على إزالة هذه العقبات والقضاء عليها

* على الاعلام الوطني المسؤول تبني الخطط الإيجابية وتشجيعها، وتلميع صورة بلادنا وامكانياتها المهولة. وفي نفس الوقت كشف أماكن الخلل ومكامن الفساد ومحاربتها بلا هوادة. والله الموفق

موطئ قلم

د. أسامة محمد عبدالرحيم

نشوء الأحلاف ونمو المحاور.. البحر الأحمر كساحة لإعادة تشكيل النفوذ(١-٢)

* لم يعد البحر الأحمر مجرد شريط مائي يصل المتوسط بالمحيط الهندي عبر قناة السويس وباب المندب؛ بل أصبح مسرحًا لتنافس و نشوء محاور وأحلاف حديثة ترتكز على رسم حدود جديدة للأمن القومي للدول المنخرطة فيها، وبدأت تتشكل على ثلاثة أسس رئيسية تتداخل ما بين أمن الطاقة والتجارة العالمية (حيث أن تعطّل الملاحة ينعكس فورًا على الأسواق)، التموضع العسكري والقواعد على الساحلين الشرقي و الغربي للبحر الأحمر والجزر والموانئ، والهندسة السياسية للدول المشاطئة عبر ترتيبات نفوذ مباشرة أو حروب بالوكالة. وفي مناطق كهذه، يصبح الاستقرار نفسه سلعة سياسية؛ ومن يمتلك مفاتيح الاستقرار يمتلك مفاتيح المرور، والضغط، والمقايضة

* المحاور والأحلاف لا تولد فقط من قرب أيديولوجي، بل كثيرًا ما تتشكل وفق منطق المصلحة القابلة للتبادل و كذلك التهديدات المتوقعة والمشتركة. ومن أهم عوامل نشوء المحاور في بيئات السيولة الإقليمية

* فراغ القوة أو تراجع الضامن التقليدي عندما تتباين مواقف القوى الكبرى أو تنشغل بملفات أكبر، تتقدم القوى الإقليمية لملء الفراغ بالأصالة او وكالةً عن هذه القوى الكبرى

* الممرات والاختناقات الجيوستراتيجية: باب المندب وقناة السويس ليسا جغرافيا فقط؛ إنهما رافعة نفوذ وأدوات سيطر ة

* الاقتصاد - الأمن: الموانئ، اللوجستيات، الأمن البحري، الشركات العابرة... كلها أدوات نفوذ بلباس اقتصادي

* حروب الوكالة كأداة أرخص: بدل مواجهة مباشرة، يتم دعم فاعلين محليين لتعديل ميزان القوة من الداخل

* تكتيك خلخلة الأوتاد وهد الركائز: أي إضعاف أعمدة و ركائز دولة محورية حتى تُفرض عليها ترتيبات إقليمية مناسبة

الحرب في السودان ليست صراعًا على السلطة أو تنازع عسكري مجرد؛ بل هي أيضًا نافذة لاختبار ترتيبات نفوذ في دولة تُعد "عمودًا فقريًا" في أمن البحر الأحمر موقعًا، وساحلًا، وموانئ، وعمقًا بريًا يربط القرن الإفريقي بوسط إفريقيا امتدادًا إلى غربها

* ومن زاوية صراع المحاور، فإن أخطر ما ينتج عن الحرب هو: إضعاف الدولة المركزية وتفريغ مؤسسا تها

- تفتيت المجال السيادي (تعدد مراكز القرار، تضارب الشرعيات، تمدد اقتصاد الحرب

- ضرب الجيش والصناعة الدفاعية بوصفهما وتدين للتماسك الوطني. هذه هي خلخلة الأوتاد و هد الركائز عمليًا، ليس المطلوب بالضرورة احتلالًا كلاسيكيًا، بل إنتاج دولة رخوة يسهل التأثير عليها وتوجيهها

* في اليمن، تتجلى الفكرة ذاتها: من يملك الشرق- الجنوب وممراته وبواباته البحرية يملك جزءًا من معادلة البحر الأحمر– خليج عدن. ومؤخرًا ظهرت توترات واضحة حول حضرموت والمهرة، حيث حذّر التحالف الذي تقوده السعودية من تحركات عسكرية قد تقوض مسار التهدئة، في سياق شدّ وجذب مع المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتيًا. كما نقلت تقارير أن الرياض ضغطت باتجاه التهدئة والانسحاب السلمي وتجنب الانفراد العسكري في تلك المناطق.

* والدلالة هنا أن باب المندب ليس نقطة جغرافية معزولة عن حضرموت والمهرة وسقطرى وما حولها، بل شبكة تأثير متصلة. وكل توتر في هذه العقد يُقرأ ضمن سباق المحاور على المفاتيح

* كذلك، فإن التحول الأبرز في الأيام الأخيرة هو إعلان إسرائيل الاعتراف بـ"أرض الصومال" كدولة مستقلة، بوصفها أول دولة تقوم بذلك، وما ترتب على ذلك من موجة إدانات ورفض إقليمي ودولي، مع تأكيد واسع على وحدة أراضي الصومال. هذا الاعتراف (بغض النظر عن دوافعه النهائية) يُحدث ثلاثة آثار سياسية مباشرة

* كسر سقف التحريم: فتح الباب أمام أطراف أخرى لاختبار الاعتراف أو الاستثمار السياسي

* زيادة حساسية الممر: لأن موقع "أرض الصومال" قريب من باب المندب وخليج عدن، ما يجعله جزءًا من حسابات الأمن البحري

* إعادة تشكيل الاصطفافات: إذ يُتوقع أن يدفع ذلك دولًا مشاطئة ومؤثرة إلى تشديد مواقفها أو بناء ترتيبات مضادة

* إن جملة الأحداث السياسية و العسكرية المتسارعة و المتوالية مؤخرًا، تُطرح فرضية نشوء " تحالف إماراتي - إسرائيلي يشتغل عبر الوكلاء لتطويق الإقليم وجعل السودان "ساحة اختبار. هذه الفرضية السياسية تدعمها وقائع موثقة (تحركات دبلوماسية معلنة، علاقات رسمية، قرارات اعتراف)

* اتهامات شبه مؤكدة (مسارات سلاح/ مرتزقة/ تمويل)، مسنودة بالأدلة والتحقيقات. ومع ذلك، توجد بالفعل تقارير استقصائية ناقشت خطوط نقل ووجود مرتزقة (منهم كولومبيون) في مسرح الحرب السوداني وربطت بعض القصص بجهات إقليمية، مع وجود نفي وإنكار رسمي إماراتي. يجدر هنا، الإشارة إلى أن "اقتصاد الحرب" وشبكات الإمداد العابرة للحدود أصبحت جزءًا من أدوات المحاور في المنطقة، وأن البحر الأحمر يوفر مسرحًا مثاليًا لهذه الأنماط

* من زاوية تحليلية، اشتهرت إسرائيل تاريخيًا ب»تراكم المكاسب البطيء»؛ نفوذ متدرج، علاقات هامشية تتحول إلى نقاط ارتكاز، ثم إلى ترتيبات

لكن اعترافًا مثيرًا للجدل مثل ملف أرض الصومال قد يكون قفزة سريعة قد تُنتج ارتدادات تضر باستراتيجيات اسرائيل التي عرف عنها ثبات المقاصد و الصبر على تحقيق الأهداف، من هذه الارتدادات المتوقعة: توحيد خصوم متفرقين ضد خطوة واحدة.. دفع مؤسسات إقليمية ودولية للتشدد.. تعقيد حسابات الشركاء أنفسهم على ساحلي البحر الأحمر . وقد رأينا بالفعل حجم الرفض العلني والإدانات بعد القرار.

* وقد يربح التكتيك لحظة لكنه وحتمًا يُربك الاستراتيجية طويلة النفس إذا بالغ في استفزاز البيئة المحيطة دفعة واحدة

بعد.. و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

الإسلام والمدنية

* حتى ولو كانت الدولة مدنية، تعتمد المواطنة أساساً في التعاملات، وحتى لو لم يتضمّن الدستور إن الإسلام هو الدين الرسمي للدولة، فإن ذلك لا يعني غياب الدين عن تعاملات المجتمع العريض، وفي أذهاننا دستور 2005 م الذي توافقت عليه كل الأحزاب والقوى السياسية ، بيمينها ووسطها، ويسارها، وحركتها الشعبية الحقيقية، التي لم تكن تعبّر عن أقلية، وإنما كان لها رؤيتها وفلسفتها في الحكم والإدارة ، وليس إعادة العمل بذلك الدستور بالأمر العسير.

* نعم ، يمكن العودة إلى ذلك الدستور، فعلمانية الدولة لن تنقص سورة كريمة من القرآن الكريم، ولن تُسْقِط حكماً شرعياً، ولن تترك حبل الأهواء على قارب للسّلطة، ولن تغير شيئاً في قانون الأحوال الشخصية للمسلمين أو لغيرهم.

* هناك آراء وأفكار ورؤى تستحق أن نقف عندها، ونحن نحاول القراءة في كتاب سهل يتناوله ويتداوله الساسة، إسمه علمانية الدولة .. أو علاقة الدين بالدولة ونظام الحكم.

* زمن التمحيص: الشيخ بكر أبو زيد المتوفى عام 1429 قال رحمه الله في كتابه حراسة الفضيلة

إنَّ المراهنة على إندثار هذا الدين بشعائره العظيمة وفرائضه، بل وسننه ، مراهنةٌ خاسرة لم تفز يوماً منذ زمن أبي جهل ، حتى زمن أتاتورك؛ ولكنكم قومٌ تستعجلون

* واعلم - ثبَّت الله قلبك - أنَّ الإسلام لا يموت، لكنه يمر بفترات تمحيص ينجو فيها أهل الصدق ، ويسقط فيها مرضى القلوب في أوحال الإنتكاسة، فأصبر وإحتسب ؛ فلستَ خيراً من بلال ، ولستِ خيراً من سميَّة رضي الله عنهم أجمعين.

* وأعلم أنه ستمر بك أيامٌ عجاف، القابض فيها على دينه كالقابض على الجمر، سيُحزنك الواقع ، وتؤلمك المناظر، هذه المشاعر عظيمةٌ عند الله ، ودليل خير وقر في قلبك ، لا تنحرها بسِّكين الإنتكاسة.

* ويا أخي لا يغرنَّك في طريق الحق قلة السالكين ، ولا يغرنَّك في طريق الباطل كثرة الهالكين ، أنت الجماعة ولو كنتَ وحدك (إنَّ إبراهيمَ كان أُمَّة) كن غريباً.. وطوبى للغرباء

أخيراً : اِعلم أنَّ خروجك من قافلة الخير لا يضر أحدًا سِواك ووجودك فيها فضلٌ من الله عليك ونعمةٌ أنعم بها عليك ، والخروج منها هو الخسران المبين في ثوب مواكبة العصر والزمن الجديد.

* وأعلم أنَّ شريعة السماء تسير غير آبهة بأسماء المتخاذلين ، تسقط أسماء وتعلو أسماء (وإنْ تتولوا يستبدل قومًا غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم)

* يقول المؤرخ الإنجليزي (هربرت ويلز) كل دين لا يسير مع المدنية في كل أطوارها فأضرب به عُرض الحائط ، وإن الدين الحق الذي وجدته يسير مع المدنية أينما سارت هو الإسلام.. ومن أراد الدليل فليقرأ القرآن وما فيه من نظرات ومناهج علمية ، وقوانين إجتماعية، فهو كتاب دين وعلم وإجتماع وخُلُق وتاريخ ، وإذا طُلب مني أن أحدد معنى الإسلام؛ فإني أحدده بهذه العبارة: الإسلام هو المدنية

* المصدر: كتاب الإسلام والمبادئ المستوردة، للدكتور عبد المنعم النمر ص 84

قبل المغيب

عبد الملك النعيم احمد

البرهان من تركيا.. رسائل متعددة

* زيارة رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان إلى تركيا مؤخراً كانت هي الثالثة في جولته التي شملت السعودية ومصر وقريبا قطر.. توقيت الجولة والدول التي شملتها لها صلة مباشرة بما يحدث الآن في السودان لما لهذه الدول من جهود ومساع لإيقاف الحرب وتحقيق السلام ولكن ليس بالطريقة التي تريدها الرباعية لأن حكومة السودان وشعبه قد رفضها تماماً بل رفض أي وجود لدولة الإمارات في الشأن السوداني بوصفها دولة معتدية ومتورطة في الحرب وداعمة للتمرد بالأدلة والبراهين وبتوثيق كامل تم بأيدي المتمردين أنفسهم

* كانت رؤية حكومة السودان واضحة بأن المرجعية في طريقة الحل هي الشعب السوداني والقوات المسلحة والمشتركة وجهاز المخابرات العامة والمستنفرين تلك هي الجهات التي قدمت أرواحها رخيصة من أجل الوطن لذلك لا يمكن لأي حل محتمل لمشكلة السودان أن يتم دون الرجوع إلى أصحاب المصلحة الحقيقية والذين هم في الميدان ويقيني أن هذا الموقف أصبح معلوماً للوسطاء من الداعمين لموقف السودان بسبب التأكيد المستمر لرئيس مجلس السيادة له وفي كل لقاءاته ومخاطبته لكل التجمعات بالداخل والخارج

* إختتم رئيس مجلس السيادة زيارته لتركيا بمؤتمر صحفي بمقر السفارة السودانية بأنقرا وبحضور مميز لصحفيين سودانيين وأجانب من مراسلي القنوات وكبريات الصحف العالمية

* بعث الرئيس البرهان بعدد من الرسائل لكل العالم أولها التأكيد على أن السودان ليس من دعاة الحرب ولكنها عندما تكون مفروضة وبأجندة دولية فلا خيار غير خوضها بكل قوة للدفاع عن الوطن أمنه وسيادته واستقلاله... وثاني الرسائل هي أن الحل العسكري وتطهير البلاد من التمرد يتم بالاستسلام التام لهذه المليشيا وبعدها تنظر الحكومة فيما يناسب شعبها لتفعله... وثالث الرسائل هي أن مبادرة رئيس الوزراء التي قدمها لمجلس الأمن هي رؤية حكومة السودان بمجلسيها السيادي والوزراء وأن تنفيذها يجب أن يتم وفق رؤية الحكومة السودانية وبشروطها لذلك فعلى الدول الداعمة أن تقوي موقف السودان وتمضي فيما يريده الشعب السوداني

من الرسائل الهامة هي تأكيده لعدم إلتزام الإمارات بالوعود التي اعطتها بوقف تدفق السلاح للمتمردين وذلك عبر إتصالين هاتفيين ولقاء آخر في إجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بل وإستمرارها في تزويد التمرد بالعتاد والسلاح والمرتزقة بفتح جبهة جديدة عبر أصوصا وإثيوبيا وفتح معسكرات في بني شنقول

* وإن كانت من رسالة مهمة في مؤتمره الصحفي أيضاً فهي تأكيد الرئيس البرهان وعزمه تحرير كل شبر من أرض الوطن دون هدنة ملغومة ورد كرامة المواطن السوداني الذي ذاق الأمرين من جراء هذه الحرب المفروضة

* أخذت العلاقات السودانية التركية مساحة واسعة وإهتمام كبير في هذه الزيارات في شتى المجالات التجارية والإقتصادية والسياسية بالتمدد في المشروعات السابقة وإضافة مشروعات جديدة ليس أقلها التعاون في مجالات التأمين البحري والنهري وحتى الإتفاقيات العسكرية التي تحفظ أمن وسلامة دول المنطقة بما يحقق المصالح المشتركة

* إن موقع تركيا الجيو سياسي وعلاقاتها المتجذرة مع السودان لهي كفيلة وجديرة بأن تأخذ مسارها الصحيح الذي يجنب دول المنطقة أي إختراق أمني محتمل بعد إعتراف إسرائيل مؤخرا بسلطة أرض الصومال كدولة مستقلة عن الصومال الشيئ الذي رفضه عدد كبير من دول العالم

أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

حرب الكرامة وتأمين الموسم الزراعي الشتوي

* يشهد السودان حربًا ضروسًا أثرت على مختلف جوانب الحياة، ومن أبرزها القطاع الزراعي. تأمين الموسم الزراعي الشتوي، خاصة محصول القمح، يعد ضرورة ملحة لضمان الأمن الغذائي والاستقرار الاقتصادي. مشروع الأمن الغذائي الدامر يواجه تحديات كبيرة، ويتطلب جهودًا مشتركة من الحكومة والمجتمع الدولي لتوفير الدعم اللازم

* مشروع الأمن الغذائي الدامر يواجه تحديات كبيرة خلال الموسم الزراعي الشتوي، خاصة فيما يتعلق بزراعة محصول القمح. التعديلات الإدارية التي حدثت رغم دخول الموسم الزراعي أثرت على سير العمل، والمدير الجديد يحتاج لصلاحيات اكبر لملاحقة ومعالجة الاختلالات العميقة التي يعاني منها المشروع

* عدم نظافة البيارة الرئيسية للمشروع رغم الجهود المبذولة من شركة زادنا لتوفير حفارات، إلا أن الآليات صغيرة الحجم ولا تفي بمطلوبات التشغيل. سحب الحفارات بعد بدء النظافة أدى إلى تراكم الأعشاب والحشائش، مما يعيق تدفق المياه ويؤثر على الري

* الوابورات والطلمبات تعاني من قدمها وتدهور حالتها، والتدمير الممنهج لمحطة عطبرة التحويلة أوقف العمل تمامًا في محطات الضخ. قرارات قطع الكهرباء على القطاع الزراعي زادت من الألم والاذى. مجلس الإنتاج المعين لابد من مراجعة ذلك..(فاقد الشي لايعطيه) معظم المعنيين بقرار وزير الزراعة بالولاية لايوالون مشاكل المشروع بالحلول.

* لتوفير الجازولين بواقع 100 برميل لمدة أسبوع لتشغيل الوابورات والطلمبات خلال فترة انقطاع الكهرباء، يساعد في ضمان استمرار الري، وتحسين الإنتاج، ودعم المزارعين. يتطلب تعاونًا بين الجهات المعنية لتوفير الجازولين اللازم

* تحسين إدارة المياه بإعادة توزيع العاملين في إدارة مياه الري، وصيانة دورية للوابورات والبيارات، وإنشاء محطة ضخ بديلة من نهر عطبرة لتوفير مياه آمنة ومستدامة، كلها حلول مقترحة لتحقيق الأمن الغذائي

* زيادة الإنتاج وتوفير فرص عمل للشباب في المجال الزراعي وتحسين الاقتصاد المحلي كلها آفاق مستقبلية واعدة. مشروع الأمن الغذائي بالدامر يعتبر كنزًا ذهبيًا ليس فقط لأهل الدامر ومناطق نهر عطبرة، ولكن أيضًا لولاية نهر النيل والاقتصاد الوطني في السودان

* ختامًا: نرجو من شركة زادنا النظر في إمكانية توفير الدعم اللازم لمشروع الأمن الغذائي الدامر، خاصة فيما يتعلق بتوفير الحفارات والآليات اللازمة لنظافة البيارة الرئيسية، وتوفير الجازولين لتشغيل الوابورات والطلمبات. دعمكم لهذا المشروع سيساهم في تحقيق الأمن الغذائي، وتحسين الاقتصاد المحلي، وتوفير فرص عمل للشباب في المجال الزراعي

افتتاح مركز ترخيص (الركشات) و(التكاتك) في الخرطوم

الخرطوم - أصداء سودانية

افتتح المدير التنفيذي لمحلية الخرطوم عبد المنعم البشير بحضور مدير دائرة مرور ولاية الخرطوم اللواء شرطة هناي محمد إبراهيم أمس مركز ترخيص الركشات والتكاتك بقسم شرطة مرور الخرطوم جنوب

ويعتبر المركز الأول لترخيص الركشات والتكاتك الذي يعاود نشاطه بالخرطوم بعد الحرب، وذلك ضمن احتفالات البلاد بالعيد السبعين الاستقلال المجيد

وأكد المدير التنفيذي خلال مخاطبته الاحتفال على أهمية افتتاح المركز لما يحققه من سلامة مرورية، بجانب تقنين عمل الركشات والتكاتك والتي تمثل أحد الوسائل المهمة في نقل المواطنين والبضائع

ولفت إلى أنها ستكون أحد البدائل للمواتر بعد قرار حظر قيادتها في حدود مسؤولية المحلية، مشيرا بأن بداية العام القادم سيشهد استكمال إزالة وتجميع بقية السيارات المدمرة والمهملة في الطرق بعد حصرها حفاظا على ممتلكات المواطنين

بجانب الإسهام في إعادة تشغيل قسم مرور الخرطوم جنوب ليكون القسم الثاني المخصص لترخيص الركشات بالمحلية

وأكد بأن الاحتفال يؤكد على تعافي الخرطوم وعودة جميع مؤسساتها لمزاولة عملها، مثمنا دور الشرطة في تأمين الأنفس والممتلكات وتحقيق السلامة المرورية للمواطنين

من ناحيته أشار مدير دائرة مرور ولاية الخرطوم اللواء شرطة هناي محمد إبراهيم إلى أهمية افتتاح مركز ترخيص الركشات والتكاتك والذي يمثل بعدا أمنيا بخلاف السلامة المرورية باعتباره يقنن ملكية المركبة بعد الحرب

القضارف تشارك في ملتقى الطب العلاجي

القضارف - أصداء سودانية

شاركت ولاية القضارف في ملتقى الطب العلاجي بالسودان، الذي انعقد خلال الفترة من 27 إلى 28 ديسمبر الجاري بمدينة سنجة حاضرة ولاية سنار، تحت رعاية وزارة الصحة، ممثلة في وزير الصحة البروفيسور هيثم محمد إبراهيم، ووكيل الوزارة د. علي بابكر سيد أحمد ووالي سنار المكلف اللواء الركن (م) الزبير حسن السيد، وبحضور مديري الإدارات والقادة بالوزارة والتأمين الصحي والإمدادات الطبية، إلى جانب مديري عموم وزارات الصحة بالولايات، ومديري الطب العلاجي والمستشفيات

ومثّل ولاية القضارف في الملتقى وفدٌ ضم مدير الإدارة العامة للطب العلاجي بوزارة الصحة بالولاية د. معاذ خلف الله، ونائبه، ومدير الإدارة العامة للمؤسسات العلاجية الخاصة د. مهند ابراهيم بشير،

نهاية لغز اختفاء نايلة عوض من عطبرة.. والدها يعلن العثور عليها

عطبرة - أصداء سودانية

قال عوض الكريم، والد الفتاة نايلة، في منشور على موقع فيسبوك اليوم الاثنين إن أسرته تمكنت من العثور على ابنته بعد أكثر من عشرين يوماً على الإبلاغ عن اختفائها، من دون أن يقدم تفاصيل حول مكان العثور عليها أو الملابسات المرتبطة بالحادثة

وكان والد الفتاة قد ذكر في تسجيل مصوّر نُشر في وقت سابق أن ابنته اختفت في منطقة العكد جنوب مدينة عطبرة، مشيراً إلى أنه تلقى رسالة نصية منها قبل فقدان الاتصال بها، وهو ما دفع الأسرة إلى ترجيح تعرضها للاختطاف. وأدى انتشار الفيديو إلى إثارة نقاش واسع في المدينة خلال الأسابيع الماضية

وشهدت ولاية نهر النيل حالة من القلق بعد اختفاء نايلة، البالغة من العمر ثمانية عشر عاماً، حيث خرجت من منزل أسرتها في حي العكد ولم تعد. وبذلت الأسرة والأهالي جهوداً واسعة للبحث عنها، في وقت انتشرت أوصافها على نطاق كبير، بما في ذلك ملابسها عند خروجها وطولها الذي يبلغ نحو متر وثلاثين سنتيمتر

وأبلغت الأسرة السلطات المحلية بفقدانها عصر الخميس في اليوم الذي خرجت فيه من المنزل، مؤكدة أن غيابها استمر من دون أي معلومات موثوقة عن مكان وجودها. وأشارت الأسرة إلى أن المؤشرات الأولية عززت احتمال تعرضها للاختطاف، ما دفعها إلى مناشدة السكان تقديم أي معلومات قد تساعد في الوصول إليها

ضبط طائرة مسيّرة وأسلحة ثقيلة ومواد كيميائية خطرة بالشمالية

الغابة - أصداء سودانية

تمكنت إدارة مكافحة التهريب بالولاية الشمالية، بالتنسيق المحكم مع الخلية الأمنية والنيابة العامة، من تنفيذ عملية نوعية أسفرت عن ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والمعدات والمواد المحظورة، وذلك عقب مداهمة مخازن بمنطقة الغابة في الولاية الشمالية

وشملت المضبوطات طائرة مسيّرة وجهاز تحكم، و(7) مدافع أنواع مختلفة، إلى جانب قناصات، وطبنجات، وكميات كبيرة من الذخائر بأحجام متعددة، فضلاً عن عدد (60) دانة من نوع B10، وقنابل (قرنيت)، وخزن أسلحة، وأجهزة اتصال لاسلكية، من بينها أجهزة ستارلينك، و دولار أسود و (4) عربات غير مقننة، إضافة إلى معدات وأدوات أخرى متنوعة

كما ضبطت القوات (10) براميل تحتوي على مواد كيميائية شديدة الخطورة، هي مادتا (إيثايل أستيت) و(السيريبتول)، وهي مواد تُستخدم في أنشطة غير قانونية تشمل تزييف العملة، وأعمال المطابع غير المشروعة، والغش التجاري، والغش في المواد الغذائية، ما يشكل تهديداً مباشراً للأمن الاقتصادي والصحي

وقد حظيت هذه الضبطية الكبيرة بإشادة الفريق شرطة صلاح أحمد إبراهيم، مدير عام قوات الجمارك، الذي اعتبر العملية إنجازاً نوعياً يعكس الكفاءة العالية لقوات المكافحة، معبّراً عن ثقته الكاملة في جاهزية وانتشار قوات مكافحة التهريب في مختلف ولايات البلاد

كما أشاد اللواء شرطة حقوقي جمال العوض الأمين، مساعد المدير العام لمكافحة التهريب، بأداء قوات الولاية الشمالية، مؤكداً أن الإنجاز يجسد مستوى عالياً من اليقظة والمهنية

محلية الدبة تحتفل بالذكرى السبعين لأعياد الإستقلال

الدبة - أصداء سودانية

احتفلت اللجنة العليا لأعياد الإستقلال بمحلية الدبة اليوم بالذكرى السبعين لإستقلال السودان والتي تجئ تحت شعار "وللأوطان في دم كل حر يد سلفت ودين مستحق" ، برعاية المدير التنفيذي لمحلية الدبة بحضور القيادات الأمنية والعسكرية والتنفيذية والمجتمعية وقيادات المقاومة الشعبية بمحلية الدبة بوحداتها الثلاث.

وخاطب الاحتفال المدير التنفيذي لمحلية الدبة الأستاذ محمد صابر كشكش مترحما علي شهداء السودان منذ إستقلال السودان وحتى هذه اللحظة وحيا رئيس مجلس السيادة ، وقوات الجيش ورئيس المقاومة الشعبية والمستنفرين وجميع الشعب السوداني لمساندتهم للجيش في معركة الكرامة

اتحاد الغرف يستضيف اللجنة الوزارية التجارية المصرية السودانية المشتركة

وزيرا التجارة في البلدين يشرفا اجتماع اللجنة ومنتدى الأعمال المصري السوداني

جانب من منتدى الاعمال المصري السوداني

ترأس المهندس حسن الخطيب، وزير الاستثمار والتجارة الخارجية، ومحاسن علي يعقوب، وزيرة الصناعة والتجارة بجمهورية السودان، أعمال اجتماعات اللجنة التجارية والصناعية المصرية السودانية المشتركة، ألذى استضافه الاتحاد العام للغرف التجارية بمقره أمس الإثنين وذلك بمشاركة احمد الوكيل رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية ومحمد المصري رئيس اتحاد الغرف التجارية السابق وعضو مجلس إدارة الاتحاد الحالي والوزيرالمفوض التجاري أسامة باشا أمين عام الاتحاد والفريق عماد عدوي سفير السودان في مصر ومعاوية البرير رئيس اتحاد أصحاب العمل السودانيين وصلاح علي احمد رئيس اتحاد الغرف التجارية السودانية. وعدد كبير من مسؤولي البلدين

الوزيرة تخاطب المنتدى

وزير التجارة المصري يخاطب المنتدى

معاوية البرير يخاطب المنتدى

البرير: نتطلع إلي زيادة التعاون مع الشقيقة مصر:

أكد معاوية البرير رئيس اتحاد العمل السوداني في كلمته امام منتدى الأعمال المصري السوداني الذى نظمه الاتحاد بمقره بحضور المهندس حسن الخطيب وزير الاستثمار والتجارة الخارجية والسيادة محاسن علي يعقوب وزيرة التجارة الصناعة بالسودان وأحمد الوكيل رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية وسفير السودان لدى مصر

الفريق أول ركن عماد عدوي

وصلاح علي رئيس اتحاد الغرف السودانية وممثلي القطاع الخاص المصري.. على تقدير وامتنان الشعب السوداني الشقيقة مصر بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي والشعب المصري على وقفتهم الكبيرة مع الشعب السوداني وهو يواجه هذا العدوان الذي يستهدف وحدته وكيانه وممتلكاته

مشيرا إلى أن النادي ينعقد في ظل تحديات جسام خلفتها الحرب التي قضت على معظم البنية التحتية في البلاد والحقت ضررا بالغا كبيرا بكافة القطاعات الاقتصادية جراء التدمير الممنهج الذي مارسته المليشيا مما خلق واقعا صعبا ولكن رغم ذلك استئناف القطاع الخاص مسيرته وبدأ الاقتصاد السوداني في التعافي.. كما يسعي الاتحاد لاستعادة تواجده في منظمات القطاع الخاص الإقليمية والدولية وممارسة دوره في تعزيز التجارة والاستثمار والعمل مع الدولة لحل كافة المعيقات.

جانب من اجتماع اللجنة الوزارية

وقال معاوية اننا في القطاع الخاص السوداني نتطلع إلى احداث نقلة نوعية كبيرة في العلاقات الاقتصادية بين البلدين ونطمح إلى زيادة حجم التبادل التجاري الاستثمارات بين البلدين بما يتناسب وما يربط بين البلدين من وشائج قوية وعلاقات متجذرة علاوة على الميزات التفصيلية التي يتمتع بها البلدان من موارد طبيعية وخبرات بشرية ومهنية تمكنها من خلق قوة اقتصادية إقليمية قوية وذلك لا يتأتي الا بحل كل المعيقات التي تحول دون تحقيق ذلك الهدف ونعتقد ان الوقت قد حان لتحقيق ذلك فالعلاقات السياسية بين البلدين في أبهى حالاتها ولعل توافر الإرادة السياسية لقادة البلدين الشقيقين يوفر فرصة كبرى أمام الحكومة والقطاع الخاص لتحقيق تلك الغايات ولعل انعقاد اللجنة الوزارية التجاريه والصناعية في هذا التوقيت ماهو الا استشعارا من المسئولين البلدين بحل كافة معيقات التجارة والاستثمار ولعل أبرزها انسياب التعاملات المصرفية بين البلدين وتسهيل حركة البضائع في المعابر الحدودية وتسهيل الإجراءات الاستثمارية وتسهيل حركة رجال الأعمال بين البلدين إلى جانب تسهيل حركة وسائل النقل وغيرها من المشاكل والتي نأمل أن تكون مخرجات اللجنة الوزارية دافعا ومحفزا لتحقيق تكامل اقتصادي حقيقي بين البلدين.

مؤكدا إنه لعلنا من هذا اللقاء وما يعقبه من لقاءات ثنائية نكون قد خطونا خطوات كبيرة للارتقاء بهذه العلاقات وأود من خلال هذا المنبر ان أوجه نداء للأخوة في مصر بأن تتبنى مصر تنظيم مؤتمر دولي لاعادة الإعمار في السودان لما لها من ثقل اقليمي يمكنها من استقطاب مؤسسات التمويل الإقليمية والدولية والمانحين سيما وان مشروعات إعادة الإعمار مبنية على المنفعة المتبادلة ولعل علو كعب الشركات المصرية في هذا المجال يجعل حظها اوفر في هذا المجال كما نأمل كذلك أن يؤسس القطاع الخاص في البلدين شركة مشتركة للاستثمار في المجالات ذات الميزة التفضيلية لكل دولة ونأمل كذلك أن تحظى هذة الشركة برعاية خاصة من حكومة البلدين

وزيرة الصناعة والتجارة تخاطب اللجنة الوزارية

تبادل هدايا بين الوزراء

حضرة المسؤول

إشراف
التاج عثمان

00201151660268
00249912904909

تأكيدا لتحقيق (أصداء سودانية) حول مشاركة المرتزقة الأجانب في حرب السودان

وزارة الخزانة الأمريكية تفرض عقوبات على المافيا الكولومبية

حضرة المسؤول - التاج عثمان

الأحد 30 نوفمبر نشرنا بـ(أصداء سودانية) تحت عنوان: «وكالات أمنية إماراتية تعاقدت مع الآف المرتزقة لغزو السودان».. والحلقة الثانية الصادرة الاثنين الموافق أول ديسمبر جاءت تحت عنوان: «270 ألف مرتزق في السودان يقاتلون مع المليشيا المتمردة».. كشف التحقيق الصحفي بحلقتيه من ضمن المعلومات التي كشفها، على شهود عيان صوماليين شاهدوا جسرا جويا لطائرات قادمة من الامارات تحمل في جوفها أعدادا كبيرة من الكولومبيون، وبعضها يحمل أسلحة وذخائر كانت تهبط بمطار بوساسو الصومالي.. وأشرنا في التحقيق ان الكولومبيين هم مرتزقة جلبتهم الامارات لتدريب أفراد مليشيا الدعم السريع المتمردة، بجانب تأهيل وتأمين بعض المناطق الإستراتيجية وفي مقدمتها مطار نيالا، وتهيئتها لتصبح

تحقيق (أصداء سودانية) الأحد ٣٠ نوفمبر يثبت تورط المافيا العالمية في حرب السودان

قاعدة جوية لهبوط طائرات النقل الضخمة القادمة من الامارات.. وأشرنا في التحقيق ان الكولومبيين ضباط بالمعاش كانوا يعملون بالجيش الكولومبي، ويشرفون على تدريب 9000 من أفراد مليشيا الدعم السريع المتمردة، وبعضهم خبراء في إطلاق المسيرات، وذلك لدعم قوات المليشيا التي كانت وقتها تحاصر مدينة الفاشر

تأكيدا لما نشرته (أصداء سودانية) من خلال التحقيقين المذكورين، فرضت مؤخرا وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات على بعض الكيانات والأشخاص الكولومبيون لدورهم في تأجيج الحرب في السودان.. كما فرضت عقوبات أخرى على شبكات عابرة للحدود - مافيا - تتكون من شركات كولومبية.. صرح بذلك وكيل وزارة الخزانة الأميركية لشؤون الإرهاب والإستخبارات المالية، (جون هيري)، كاشفا عن شبكات كولومبية تقوم بتجنيد مرتزقة أجانب من كولومبيا وبعض الدول الأخرى للقتال مع الدعم السريع.. وشهد شاهدا من أهلها

في أغرب حكم قضائي في العالم

السجن (٣٦٥) سنة لسوداني باليونان

حضرة المسؤول - أثينا

في أغرب حكم قضائي تشهده المحاكم في العالم، قضت محكمة يونانية بالسجن على مهرب بشر سوداني (365) سنة خلال ديسمبر الحالي.. قاضي المحكمة، والتي عقدت جلساتها بجزيرة كريت اليونانية، برر إصداره لهذا الحكم غير المسبوق، أن السوداني ضبطته سلطات خفر السواحل اليونانية وهو يقوم بتهريب مئات السودانيين والأفارقة ومنهم نساء وأطفال، من ليبيا إلى جزيرة كريت جنوبي اليونان 396 كيلو متر عن العاصمة اليونانية أثينا، متسببا في هلاك العشرات غرقا

موقع إنزال مهربو البشر للمهاجرين لأوروبا بجزيرة كريت اليونانية

من جانب آخر أشارت بعض الصحف اليونانية وبعض وكالات الأنباء العالمية ان مئات السودانيين ومنهم نساء بصحبة أطفالهن يواجهون أحكاما بالسجن (10 - 25) عاما لدخولهم اليونان من السواحل الليبية بطريقة غير شرعية عبر البحر الأبيض المتوسط إنطلاقا من مدينة طبرق شرق ليبيا إلى جزيرة كريت باليونان... وتقدر السلطات اليونانية عدد السودانيين من المهاجرين غير الشرعيين الذين تدفقوا على اليونان بعد الحرب في السودان بنحو 3500 سوداني ومنهم نساء وأطفال.. وكان معظمهم ينوون الوصول إلى دول الإتحاد الأوربي لتقديم طلبات اللجوء هناك

من جانبه صرح المفوض السامي لشؤون اللاجئين، (فيليبو غراند) إرتفاع كبير في اعداد اللاجئين السودانيين في ليبيا محملا المسؤولية لشبكات الإتجار بالبشر التي إنتشرت مؤخرا هناك.. وكان نفس المفوض السامي لشؤون اللاجئين قد حذر العام الماضي من موجة هجرة سودانية كثيفة من ليبيا بإتجاه الشواطئ الأوروبية

بأقلام القراء

بينما الإمتحانات على الأبواب.. الطلاب بسنجه يعيشون أوضاعا نفسية سيئة بسبب الكهرباء

محطة الكهرباء الرئيسية بسنجه

أكثر من شهرين الكهرباء قاطعة بعاصمة ولاية سنار سنجه، بينما معظم مدن الولاية حولها وبالولايات الأخرى، والتي تعرضت شبكاتها ومحولاتها لإستهداف مسيرات المليشيا المتمردة، عادت لها الكهرباء أقصاها بعد إسبوع من إستهدافها خاصة المدن داخل الولاية.. وللحق هنالك محاولات خجولة لإعادة الكهرباء لكن مخرجاتها (صفر كبير).. يحدث ذلك بينما المواطنين يتابعون الصرف البذخي لبعض المسؤولين الحكوميين بسنجة يصرفون صرف من لايخشي الفقر في المؤتمرات المتخصصة والتي لا تعني المواطن في شيء.. بل أنها تعني المسؤولين بالحوافز والإكراميات، بينما إنسان سنجة أصبح فاقدا حتى لكحل العين.

فيا (حضرات المسؤولين) بولاية سنار، طلاب وطالبات سنجة يعيشون أوضاعا نفسية مأساوية بسبب عدم وجود الكهرباء، فكيف لهم الإستعداد للامتحانات وهي لو تعلمون على الأبواب.. ولا ننكر المجهودات الكبيرة والمقدرة التي يقوم بها الطاقم الفني من مهندسين وفنيين وعمال الكهرباء لمجهوداتهم المستمرة لإعادة التيار الكهربائي لكل أحياء المدينة رغم الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد عامة

علي محي الدين- سنجة- ولاية سنار

مواطنون إتصلوا بـ(حضرة المسؤول) يشكون من هذه الرسوم الباهظة

٣٥٠ ألف جنيه رسوم تجديد رخصة القيادة.. و٥٥٠ ألف جنيه رسوم شهادة البحث

حضرة المسؤول - الخرطوم

عدد من المواطنين من أصحاب السيارات إتصلوا من الخرطوم بـ(حضرة المسؤول) يشكون من الإرتفاع الكبير في رسوم تجديد رخص القيادة المنتهية، بجانب ترخيص المركبات.. مشيرين أنهم فوجئوا ان رسوم تجديد رخص قيادة المركبة بلغت (350) ألف جنيه بدلا من (100) ألف جنيه، بينما بلغت رسوم تجديد ترخيص المركبة - شهادة البحث - إلى (550) ألف جنيه، أي قرابة المليون جنيه - مليار بالقديم - للاثنين

محامي تحدث للصحيفة بقوله: تمت سرقة سيارتي من الخرطوم بواسطة المليشيا المتمردة، وبعد عودتي من النزوح بمدينة بورتسودان، بحثت عنها فوجدتها مركونة في منطقة نائية (مشلعة)، و(مشفشفة) بالكامل، معظم أجزاء الماكينة الرئيسية مفقودة.. فقمت بشراء قطع الغيار المنهوبة ولملمتها من هنا وهناك حتى عادت السيارة تعمل.. وعندما توجهت لتجديد رخصة القيادة منتهية الصلاحية، بجانب تجديد ترخيص المركبة وإستخراج شهادة البحث فوجئت بإرتفاع كبير في قيمة الرسوم فعدت بخفي حنين وركنتها أمام المنزل، فمن اين لي بهذا المبلغ الباهظ، خاصة أنني فقدت كل مدخراتي ومحتويات منزلي.. وعبركم نناشد السيد وزير الداخلية وإدارة المرور إعادة النظر في الرسوم الخاصة بتجديد رخص القيادة وإستخراج شهادة البحث، رفقا بالمواطنين

مواطن آخر قال: المليشيا قامت بسرقة كل مدخراتي المالية، بجانب سيارتي (البوكس) والتي عثرت عليها مؤخرا (مشلعة) تماما وتحولت لخردة، لكنني نجحت في إعادتها للحياة مرة أخرى بالأقساط من تجار الإسبيرات من معارفي.. والان أصبحت على (الحديدة) - حسب تعبيره - ووضعي المالي أصبح صفرا، فكيف أسدد قيمة رسوم الترخيص وشهادة البحث الباهظة.. خاصة ان أصحاب السيارات أصبحوا لا يملكون شيئا بعد الحرب وفقدوا كل مدخراتهم.. نناشد الجهات المختصة إعادة النظر في هذه الرسوم

المحرر:

حاولنا الإتصال بإدارة المرور بالخرطوم للوقوف على دواعي زيادة المعاملات المرورية من تجديد رخص القيادة وشهادات البحث، إلا أننا لم نوفق.. نتمنى من سيادتهم التعقيب لتوضيح مبررات هذه الزيادة

الهلال يواصل صحوته في الدوري الرواندي ويتغلب على كيجالي بأربعة أهداف لهدفين

المريخ يتعثر بالتعادل السلبي امام موهانجي ويحتفظ بالمركز الثالث

أصداء ـ محمد السر

الهلال يتخطى كيجالي بأربعة أهداف لهدفين

واصل فريق الهلال صحوته في الدوري الرواندي محققا فوزه الثاني تواليا والذي جاء على حساب فريق اف سي كيجالي بأربعة أهداف مقابل هدفين في المباراة التي لعبت مساء اليوم على ملعب كيجالي بيليه

رباعية الهلال احرزها كل من اداما كوليبالي وارنست لوزولو وفلومو (هدفين) وقد شهدت المباراة تألق كبيرا لنجوم الهلال بقيادة كوليبالي وفلومو

ورفع الهلال رصيده للنقطة السابعة عشر ليتقدم في الترتيب العام للمنافسة

المريخ يتعثر بالتعادل السلبي امام موهانجي

اوقف فريق موهانجي سلسلة الانتصارات المتوالية لفريق المريخ بعد ان فرض عليه عصر اليوم نتيجة التعادل السلبي في المباراة التي جرت على ملعب موهانجي والتي شهدت هطول الامطار في شوطها الثاني وتأثر اداء الفريقين بتأثر ارضية الملعب حيث لم تشهد المباراة اي فرص حقيقية طوال شوطيها ورغم تعثر المريخ الا انه احتفظ بالمركز الثالث في الترتيب العام بعد ان رفع رصيده الى 25 نقطة

جنوب أفريقيا تتخطى زيمبابوي وتتأهل للدور المقبل

حسم منتخب جنوب أفريقيا تأهله للدور ثمن النهائي من بطولة كأس الأمم الأفريقية 2025 الجارية في المغرب، بعدما تغلب بشق الأنفس 3-2 على نظيره الزيمبابوي

وجرت المباراة التي جاءت في ختام منافسات المجموعة الثانية، على ملعب مراكش الكبير، مساء اليوم الإثنين

ورفع المنتخب الجنوب أفريقي رصيده بالفوز للنقطة السادسة ليتأهل للدور المقبل من المركز الثاني خلف المنتخب المصري المتصدر في المقابل ودع منتخب زيمبابوي المنافسة برصيد نقطة واحدة في المركز الاخير

عقبة تمنع رحيل التعمري إلى الشباب السعودي

رد نادي رين الفرنسي، على اهتمام الشباب السعودي، بالتعاقد مع لاعبه الأردني موسى التعمري، خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة

وذكرت قناة «ثمانية» الناقل الحصري لمنافسات دوري روشن السعودي، نقلًا عن الصحفي نواف العقيل، أن رين رفض رحيل نجمه الأردني موسى التعمري، إلى الشباب

وتابع العقيل «التعمري وافق على الانضمام للشباب، لكن ناديه الفرنسي رفض مناقشة فكرة الرحيل نهائيا

ويضع الشباب، موسى التعمري، كأولوية قصوى، نظرًا لإجادته اللعب بالطرفين الأيسر والأيمن، وهو ما يحتاجه الليوث في الفترة الحالية

مصر وانغولا يتعادلان دون أهداف في أمم أفريقيا

فرض التعادل السلبي كلمته على المباراة التي جمعت بين المنتخبين المصري والانغولي مساء اليوم ضمن مباريات الجولة الثالثة والاخيرة من دور المجموعات لمنتخبات المجموعة الثانية واحتفظ المنتخب المصري بصدارة المجموعة بعد ان رفع رصيده للنقطة السابعة بينما ودع المنتخب الانغولي المنافسة برصيد نقطتين فقط ليفقد فرصته في المنافسة على أفضل الثوالث

عضو مجلس السيادة الفريق إبراهيم جابر يستقبل الوفد الصحفي الزائر للخرطوم

الخرطوم - أصداء سودانية

استقبل عضو مجلس السيادة الانتقالي مساعد القائد العام، ورئيس اللجنة العليا لتهيئة بيئة العودة لولاية الخرطوم، الفريق مهندس مستشار إبراهيم جابر إبراهيم، وفداً صحفياً برئاسة نائب رئيس الاتحاد العام للصحفيين السودانيين الأستاذ محمد الفاتح، يرافقه عدد من رؤساء التحرير وكتاب الأعمدة وممثلي الصحافة الإلكترونية

وتأتي الزيارة بغرض الاطلاع على جهود اللجنة العليا في تهيئة بيئة العودة لولاية الخرطوم، والوقوف على المهام المعنية بإزالة آثار الحرب، وتأمين الأوضاع وإعادة الخدمات الأساسية

وأبدى عضو السيادي استعداد اللجنة التام للإجابة عن تساؤلات الصحفيين والأجهزة الإعلامية كافة، فيما يتعلق ببرنامج عمل اللجنة، واستراتيجية الحكومة الرامية لتغيير وجه العاصمة ومستقبل التنمية الحضرية والاقتصادية في البلاد

كما دعا الفريق إبراهيم جابر الصحفيين للوقوف ميدانياً على أدق التفاصيل للتعرف على حجم الجهد المبذول من قبل اللجنة العليا في استعادة الوجه المشرق للعاصمة، وتأمين مقومات الحياة الكريمة للمواطنين

ومن المقرر أن يجري الوفد الصحفي زيارات ميدانية لعدد من المرافق الخدمية، والمؤسسات الحكومية، والجامعات ومؤسسات القطاع الخاص، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع المواطنين لاستطلاع آرائهم حول العودة ومتطلباتها

غداً نعود.. حتماً نعود.. اعتماد شعار احتفالات الاستقلال

بورتسودان - أصداء سودانية

أعلن إعلام مجلس السيادة الانتقالي عن اعتماد شعار رسمي للمناسبة التاريخية، يحمل رمزية عميقة تستحضر روح النضال وتطلعات العودة إلى المسار الوطني

ويجسد الشعار المعتمد الرقم 70 بلون ذهبي، يلتف حوله علم السودان في مشهد بصري يعلو خارطة البلاد، بينما تتقدم الصورة مجموعة من السودانيين رجالاً ونساءً وأطفالاً في هيئة مسير جماعي، يعكس إرادة العودة والتمسك بالوطن.. وتزين الخلفية طيور بيضاء تحلق في السماء، يتوسطها حمامة سلام، في إشارة إلى الأمل في مستقبل آمن ومستقر

وقد حمل الشعار عبارة (الذكرى السبعون للاستقلال) و(وغداً نعود.. حتماً نعود)، إلى جانب التاريخين 1956 - 2026، في تأكيد على استمرارية الحلم الوطني رغم التحديات، وعلى أن إرادة الشعب السوداني لا تنكسر أمام المحن

ويأتي هذا الإعلان في وقت تتجه فيه الأنظار إلى فعاليات وطنية مرتقبة، من شأنها أن تستعيد رمزية الاستقلال وتعيد توجيه البوصلة نحو وحدة السودان وسلامه واستقراره

ألوان الحياة

صلاح عمر الشيخ

الشراكة الاقتصادية المصرية السودانية

أبيض:

* استضاف اتحاد الغرف التجارية المصرية حدثين اقتصاديين هامين أمس بمبانيه بالتجمع الخامس بالقاهرة وهوختام اجتماعات اللجنة المشتركة الوزارية الصناعية التجارية ومنتدى الأعمال المصري السوداني بحضور وزراء الاستثمار والتجارة المصري ووزيرة الصناعة والتجارة السودانية وقد حضر اللقاء الجانبين المصري والسوداني في اللجنة الوزارية كما حضرمعاوية البرير رئيس اتحاد أصحاب العمل وصلاح علي رئيس اتحاد الغرف التجارية وبالطبع من الجانب المصري رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية أحمد الوكيل وسفير السودان بالقاهرة الفريق أول عماد عدوي.

* اللجنة الوزارية توجت اعمالها بتوقيع محاضر الاجتماعات من قبل الوزيرين وقد حوت العديد من التوصيات الهامة التي تشجع الشراكات بين البلدين وتدعو إلى تذليل كافة المعوقات التي تعطل التعاون بين البلدين في التجارة وانسياب السلع.. وقد حوت العديد من التوصيات التي تدفع برفع قيمة التبادل التجاري من مليار و150 مليون إلى 2مليار و250 مليون.

* الحدث الاقتصادي الآخر كان منتدى الاعمال المصري السوداني وهو عمل مشترك بين اتحاد أصحاب العمل السوداني واتحاد الغرف التجارية المصرية بحضور الوزيرين.

* رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية قدم مقترحات عملية لتطوير العلاقة الاستثمارية والتجارية بين البلدين منها الاستفادة من الموانئ خاصة ميناء بورتسودان والموانئ المصرية وتنفيذ الاحتياجات الاساسية للسودان وايجاد آلية لذلك ودعم القطاع الانتاجي في السودان وتشجيع الاستثمارات المشتركة وايجاد مناطق للتجارة الحرة وحماية الاستثمارات والتسهيلات البنكية والضرائبية وغيرها من التسهيلات.

* السيد معاوية البرير اشاد بالموقف المصري الرسمي والشعبي لمصر ودعمه للسودان والسودانيين وأكد على أن القطاع الصناعي والاعمال في السودان تتعافى ولكننا نتطلع إلى ترقية العلاقات الاقتصادية بين البلدين واتاحة الفرصة لرجال الاعمال للتحرك بين البلدين وتسهيل العمليات التجارية.

* الشاهد أن الحدثين الاقتصاديين أظهرا تناغما واضحا في الاهداف والمرامي وتحقيق طموحات الشعبين في التكامل الاقتصادي والذي يحتاج إلى آلية لها صلاحيات تستطيع أن تنفذ التوصيات حتى لا تحبس في الأدراج